مجمع اللغة العربية

المراقبة العامة
للتحرير والشئون الثقافية

أحاديث مجمعية

(الحلقة الإذاعية الخاصة عن مجمع اللغة العربية)

القاهرة

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

١٣٩٨هـ — ١٩٧٨م

فهرس المحتويات

أعد هذه المجموعة للنشر
وراجعها ووقف على تجاربها :

سعد توفيق حمدي
نائب
رئيس التحرير بالمجمع

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

للدكتور إبراهيم مدكور
رئيس المجمع

حقا إنها أحاديث مجمعية اضطلع بها شيوخ كل منهم حجة فى بابه وإمام فى ميدانه ، بين أديب ولغوى ، وباحث ومحقق ، وعالم وفنان : شاءوا أن يقدموا لمحة عن نشاط المجمع فى نواحيه المختلفة . وأكاد أجزم بأنهم جميعاً كانوا يشفقون على جمهور المستمعين من التخصص الدقيق والبحث العميق . فحرصوا ما وسعهم على أن ييسروا ويبسطوا ، وأن يشيروا ويجملوا . وهم يعلمون أن المثقفين فى العالم العربى يتابعون نشاطهم ، ويتلمسون أخبارهم ، لأنهم يريدون للعربية بعثا ونشرا ، وحياة وتطوراً ، وهى ولاشك آخذة مكانها بين اللغات العالمية الكبرى .

ولئن كشفت هذه الأحاديث عن شىء ، لقد كشفت عن جهد مبذول ونشاط متصل ، وقد جاوز المجمع الأربعين ، وعما قريب ستعد العدة للحفاوة ببلوغه سن الخمسين ، وتسجل حياته وأعماله فى تفصيل ، وستدخر بها كتب متعددة على نحو ما تم عند بلوغه الثلاثين : وقد نفدت الكتب السابقة ، ولم نفكر فى إعادة طبعها ، لأن الزمن يسير ، والإنتاج ينمو ويغزر ، وموعدنا العيد الخمسينى إن شاء الله لمن أراد مزيدا من البحث والتفصيل :

ولست فى حاجة أن أشير إلى مطبوعات المجمع التى تغذى المكتبة العربية كل عام من دوريات : كالمجلة ، ومجموعة المصطلحات ، ومحاضر المجالس والمؤتمر ، أو مؤلفات قائمة بذاتها فيها إحياء لتراث ، أو رسم لمنهج جديد فى وضع المعجمات اللغوية والعلمية ، أو دراسة لمشكلة من مشاكل اللغة والأدب .

وفى وسعنا أن نقرر أن مجمعنا على صغر سنه استطاع أن يخرج مكتبة لغوية وأدبية لها شأنها :

وبارك الله فى شيوخ المجمعيين الذين درجوا على أن يغذونا فى سخاء بعلم غزير وخبرة طويلة وفى أحاديثهم متعة ودرس نافع :

وفى نشر هذه الأحاديث ما يتيح الفرصة لمن فاتهم الاستماع إليها أن يتأملوا فيها ، ويفيدوا منها . وثقتنا بالعربية عظيمة ، وأملنا فى نهوضها وطيد :

إبراهيم مدكور

أحاديث مجمعية

(قدمت هذه المجموعة من الأحاديث فى
حلقة إذاعية خاصة عن مجمع اللغــة العربية
بالبرنامج العام بإذاعة القاهرة فى المدة من ٥ من يناير
سنة ١٩٧٨ إلى ٣١ من مارس سنة ١٩٧٨)

الحديث الأول

أذيع هذا الحديث مساء الخميس ٥ من يناير سنة ١٩٧٨ م .

مجمع اللغة العربية

للدكتور إبراهيم مدكور
رئيس المجمع

سيداتي ، سادتي

يسعدني أن أفتتح الليلة سلسلة أحاديث حول هيئة من هيئاتنا العلمية الكبرى ، وهي مجمع اللغة العربية ؛ وقد درج المجمعيون على أن يعملوا في صمت ، وكثيراً ما تساءل الناس ماذا يصنعون ؛ وربما تندروا عليهم بفكاهات لا أساس لها . ومن حق جمهور المثقفين أن يأخذوا فكرة واضحة عن إنتاجهم ، وأن يقفوا على شيء من جهودهم المتواصلة التي قضوا فيها نحو أربعين سنة أو يزيد ، دون إعلان أودعاية. وكم كان يسعدهم أن يحسُّوا بأنهم لا يعملون لغرض أو غاية اللهم إلاّ خدمة اللغة والنهوض بها ، وما كان أشبههم بعبّاد أو زهّاد رضوا بأن يلتقوا في صومعة كثيرا ما ضاقت بهم ، ووقفوا أنفسهم على أداء رسالتهم المقدسة .

ومجمع اللغة العربية فكرة نبتت في آخريات القرن الماضي ، ولعلّ محمد عبده من أول من قال بها ، ولم يتردد في أن يسهم في مجمع صغير في العقد الأخير من القرن الماضي ، وهو « مجمع البكري » . ولم يقدّر لهذا المجمع حياة طويلة ، ولكن فكرته لم تمت ، وحاول نفر من الأدباء واللغويين إحياءها في أوائل القرن الحاضر . واستطاع لطفي السيد ، وهو شيخ المجمعيين غير منازع ، أن ينشيء مجمع دار الكتب ، ولم يقتنع بأن يقفه على علماء العربية ؛ بل رغب في أن يضم إليه بعض علماء السريانية والعبرية . وعمر هذا المجمع بعض الوقت ، ثم جاءت الحرب العالمية الأولى فاعترضت طريقه ، وشاء بعد انقضائها أن يستعيد نشاطه ولكن في تعسّر ، ولم يلبث أن توقف هو الآخر كمجمع البكري . ومن أهم مايلحظ على هذين المجمعين أنهما كانا أهليين صدرا عن رغبة حرة صادقة في خدمة اللغة العربية ، وما أشبههما في ذلك بالأكاديمية الفرنسية في نشأتها ، ولم يتقيد مجمع دار الكتب بجنس أو دين ، بل فتح أبوابه للأعلام في اللغة العربية على اختلافهم .

وفي عام ١٩٣٢ شاءت الدولة أن تنهض هي نفسها بهذا الواجب ، وصدر مرسوم ملكي بإنشاء مجمع لغوي يحافظ على سلامة اللغة العربية ، ويجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون وتقدمها ، ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر . ونص في هذا المرسوم على أن المجمع يؤلف من عشرين عضوا من العلماء المعروفين بتبحرهم في اللغة وعلومها ، دون تقيد بجنس أو وطن وكانوا عشرة من المصريين ، وخمسة من البلاد العربية ، وخمسة من البلاد الأوربية. ولم يبدأ هؤلاء العلماء عملهم إلاّ عام ١٩٣٤ ، وكانوا يعقدون كل عام اجتماعات متتابعة طوال ستة أسابيع أو يزيد .

ثم جاءت الحرب العالمية الثانية فحالت دون انعقاد عام ١٩٤٠ ، ورؤى حين ذاك أن يزاد عدد أعضاء المجمع إلى ثلاثين من مصريين وأجانب على ألا يجاوز عدد الأجانب الثلث ، وقسم المجمع إلى هيئتين : مؤتمر يضم جميع الأعضاء المصريين والأجانب ، ومجلس مقصور على الأعضاء المصريين — وفى عام ١٩٤٦ رفع العدد مرة أخرى إلى أربعين ، على أن يقف عدد الأعضاء غير المصريين عند العشرة .

وقد توارد على عضوية المجمع عدد كبير من هؤلاء العلماء الأعلام ، لقى كثير منهم ربه وبقى الآخرون يحملون الرسالة ، ويؤدون الأمانة . ويطول بى الحديث إن شئت أن أقف عندهم ، ويكفى أن أشير إلى أن أغلبهم كان من اللغويين والأدباء بين كتاب وشعراء ، وفيهم قدر غير قليل من علماء الشريعة الإسلامية ورجال القانون ، ومنهم أيضا صحفيون وفلاسفة ، وعلماء فى اللغات الشرقية ، وأساتذة فى التاريخ والآثار والجغرافيا ، وأطباء وشيوخ فى العلوم الطبيعية والرياضية . وهل لى أن أنوه ببعض الراحلين كحسين والى ، وإبراهيم حمروش ، والإسكندرى ، والعوامرى ، وإبراهيم مصطفى ، ومحمد على النجار ، ومحيى الدين عبد الحميد بين اللغويين ، أو بطه حسين ، والعقاد ، وأحمد أمين ، وتيمور بين الأدباء ، أو بعلى الجارم ، وعزيز أباظة بين الشعراء ، أو بالمراغى ، ومصطفى عبد الرازق ، وعبد الرحمن تاج ، وأمين الخولى بين علماء الشريعة الإسلامية ، أو باطفى السيد ، وعبد العزيز فهمى ، وعبد الحميد بدوى ، وعبد الرزاق السنهورى بين رجال القانون ، أو بأحمد حافظ عوض ، وأنطون الجميل ، وتوفيق دياب ، وعبد القادر حمزة بين الصحفيين ، أو بشفيق غربال ، ومحمد عوض بين المؤرخين والجغرافيين . أو بعلى إبراهيم ، ومحمد شرف ، وعلى شوشة ، وكامل حسين بين الأطباء . أو بمصطفى نظيف ، وأحمد زكى بين علماء الطبيعة والكيمياء . تغمدهم الله برحمته ، وجزاهم عما قدموا لأمتهم ولغتهم خير الجزاء .

ونخطىء كل الخطأ إن زعمنا أن المجمعيين يضطلعون بالعبء وحدهم ، بل يعاونهم أساتذة وخبراء متخصصون فى اللغة والأدب ، والعلم والفن والتكنولوجيا ، وعليهم نعول فى متابعة الحركات العلمية والفنية الدائبة ، ونأخذ ما استطعنا بمقترحاتهم وآرائهم . وفى المجمع نحو خمس وعشرين لجنة اختصت كل واحدة منها بميدان معين تتعمق فيه وتعرض لمشاكله ، وتحدد لغته ، ومتى فرغت هذه اللجان من عملها عرضته على مجلس المجمع ، ثم على مؤتمره ، وما يقر من ذلك ينشر تباعاً عاماً بعد عام ، ولا أظن أن لغة العلم تخدم فى هيئة ما كما تخدم فى مجمع اللغة العربية — أما اللغة وتيسيرها لفظاً ومعنى ، مفردات وتراكيب ، كتابة وإملاء ، فقد قدم المجمع فى ذلك مقترحات أخذ بكثير منها ، ولا يزال الباقى يتطلب شجاعة المصلحين والمجددين .

وسيتولى الزملاء الكرام عرض صور من النشاط المجمعى على اختلاف ألوانه فى الحلقات القادمة .

هذا هو مجمع القاهرة ، وهو على اتصال وثيق بالمجامع العربية ولا يفوته أن يعقد صلة مع الهيئات والمجامع اللغوية والعلمية العالمية الكبرى .

والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته .

ابراهيم مدكور

الحديث الثاني

أذيع هذا الحديث مساء الجمعة ٣١ من مارس سنة ١٩٧٨ م .

جوائز المجمع
فى الأدب واللغة

للدكتور مهدى علام
أمين المجمع ومقرر لجنة الأدب

جرت سنّة المجمع منذ ثلث قرن على عقد مسابقة سنوية فى الفروع المختلفة للادب واللغة . وتعلن المسابقة شروطها فى جميع أجزاء الوطن العربى .

ويشرف على تنفيذ هذا النشاط لجنة الأدب فى المجمع ، فتختار فى كل عام موضوعاً أو أكثر للمسابقة وتتلقى النصوص المقدّمة ، وبعد فحصها فنيًا ، تعلن النصوص الفائزة وأسماء أصحابها . وفى معظم الأحيان يتولى مقرر اللجنة تقديم الفائزين فى حفل علنى يقيمه المجمع ، فيعرف بالبحث الفائز وبصاحبه ، كما يتكلم الفائزون كذلك فى حفلهم هذا .

ولم تصاحب فكرة المسابقة الأدبية نشأة المجمع من باكورة حياته ، بل بدأت بعد نشأته بعشر سنوات . وذلك أن المسابقة تحتاج إلى اعتماد مالى للجوائز التى تخصص للفائزين . ولم يكن فى الميزانية المتقشّفة للمجمع مبالغ لهذا الغرض ، حتى حدث أن تبرّعت السيدة هدى شعراوى بجائزة لمسابقة فى الشعر العربى . ومنذ ذلك التاريخ شرع المجمع يرصد فى ميزانيته مبلغا لجوائز المسابقة .
وظل يقيمها كل عام فيما عدا ثلاث سنوات عجاف .

وأسارع فأعلن الشكر والتقدير لذكرى المرحومة هدى هانم شعراوى التى يرجع إليها الفضل فى بدء هذا النشاط العظيم الذى دام حتى اليوم ثلث قرن . وقد كان الفائزان فى تلك المسابقة الأولى هما الشاعر أحمد محرم رحمه الله تعالى ، والأستاذ العوضى الوكيل مد الله فى عمره .

ويجدر بى فى هذا الحديث أن أشير إلى ثلاثة أركان لهذه المسابقة هى :

الموضوعات التى تناولتها المسابقات على مدى ثلث قرن .

والباحثون الذين فازوا بجوائز المجمع عن هذه المسابقات .

ثم إشارة عابرة إلى أعضاء لجنة الأدب التى أشرفت على هذا النشاط منذ نشأته حتى الآن – باختيار موضوعات المسابقة ، ودراسة النصوص التى تقدم فحصا وتقييما .

أما الموضوعات التى أجيزت فى هذه الحقبة الطويلة فتنتظم الأنواع الآتية :

(أ) دراسات أدبية ، وأهمها :

عصر أدبي أو شخصية أدبية فى أحد الأقطار فى المغرب العربى ، الأدب الأندلسى ، أو المغربى (فى ليبيا أو تونس أو الجزائر أو المغرب) .

الأسرة فى الأدب العربى . مقوِّمات الأدب فى المجتمع الاشتراكى العربى .

التأريخ لمجلة عربية ذات أثر بارز فى الأدب والثقافة .

القصص ومذاهبه فى الأدب العربى الحديث .

بحث أدبى مبتكر .

نقد الشعر العربى من سنة ١٨٥٠ حتى سنة ١٩٥٠ .

البيئة الأدبية فى المدينة أيَّام بنى أمية .

تاريخ الجمعيَّات والندوات الثقافية والأدبية فى قطر عربى فى عصر النهضة الحديثة .

موقف من مواقف العرب الحاسمة فى التاريخ .

(ب) دراسات لغوية ، وأهمها :

اللغة فى أدب القصة والمسرحية .

مناهج المعاجم اللغوية العربية ونقدها منذ نشأتها حتى الآن .

بحث لغوى مبتكر .

(ج) تحقيق التراث ، وأهم موضوعاته :

تحقيق ديوان الأبيوردى .

تحقيق شرح ديوانى رؤبة والعجَّاج .

تحقيق كتاب إعراب القرآن للزجاج .

أحسن تحقيق على النمط الحديث لكتاب قديم فى اللغة أو الأدب (عرض هذا الموضوع ٣ مرات فى ٣ سنوات مختلفة) .

(د) الشعر وأهم مسابقاته :

ديوان شعر (عرض هذا الموضوع عدَّة مرات فى عدَّة سنوات) .

ديوان شعر وصفى أو قصصى .

(هـ) القصص والمسرحيات ، وأهمها :

قصة أو مسرحية نثرية أو شعرية عن بطولات حرب أكتوبر .

قصة أو مسرحية نثرية أو شعرية عن التفرقة العنصرية .

رواية أو مسرحية عن السد العالى .

مسرحية اجتماعية نثرية أو شعرية .

مجموعة قصص قصيرة .

قصة عن بعض المشاكل الاجتماعية فى العصر الحديث .

قصة عن مشكلة شرقية .

قصة تاريخية أو اجتماعية .

حياة بطل من أبطال العرب .

(و) دراسات شخصيات ، واهمها :

سعد زغلول ، مصطفى لطفى المنفلوطى ، محمد توفيق البكرى ، على مبارك ، حمزة فتح الله ، عبد الله النديم ، محمود سامى البارودى ، محمد مرتضى الزبيدى ، تميم بن المعز الخليفة الفاطمى ، احمد فارس الشدياق ، حسين المرصفى ، ابن سينا ، رفاعة الطهطاوى ، محمد قدرى باشا .

ونحن الآن فى انتظار بحث المسابقة لهذا العام عن الدكتور محمد كامل حسين الطبيب الأديب.

وأما الفائزون فى هذه المسابقات فقد كانوا طليعة الشادين من الأدباء وعلماء اللغة والقصاصين . وكان فوزهم فى مسابقات المجمع مرقىً على درج سلم المجد الأدبى ، فأصبحوا جميعاً مرموقين فى ميادين الأدب ، والنقد ، والثقافة ، واللغة ومنهم — بل كثير منهم — من بلغ القمة فى هذه الميادين .

ولست أغمط أحداً منهم قدره إذا لم يتسع وقتى الآن لذكر اسمه ، ولكنى لا أستطيع أن أغفل بعض الأسماء لأولئك الذين أصبحوا نجوماً وضَّاءةً فى سماء حياتنا ، بل رواداً أصلاء فى مصر وسائر البلاد العربية .

فمن الشعراء : محمود حسن إسماعيل ، ومحمود غنيم ، ومحمد الأسمر ، ومحمود عماد ، ومحمد مفيد الشوباشى ، ود . محمد رجب البيومى ، ود . محمد العزب ، وعبد الرحمن صدقى ، وخالد الجرنوسى ، وكمال النجمى ، وعلى الجندى . ومن هؤلاء من فاز بالجائزة عدّة مرات فى سنوات مختلفة .

ومن الباحثين فى الأدب واللغة :

على على الفلال ، ود. عبد العزيز شرف ، ود . محمد سيد محمد أحمد ، ود . ماهر حسن فهمى ، وعبد الستار فرّاج ، وسليمان محمد سليمان ، وعبد العزيز مزروع ، ود . طه الحاجرى ، وعبد السلام هارون ، ود. شوقى ضيف ، وأحمد خاكى ، ود . أحمد أحمد بدوى ، ود . سهير القلماوى ، ود . عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطىء) ، ومحمد عبد الجواد ، ود . جمال الدين الشيال ، ود. سليم حسن .

ومن القصاصين :

د . نجيب الكيلانى ، وجاذبية صدقى ، وسعيد العريان ، ونجيب محفوظ .

ومن هؤلاء الفائزين جميعاً من يحظى بعضوية المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، بل منهم عدد قد سعد مجمع اللغة العربية بعضويتهم . . وكثير منهم أساتذة وعمداء جامعيون لامعون .

وخير ما أقوله عنهم هو أنهم بدءوا صلتهم فخورين بانتسابهم للمجمع ، واليوم يعتز المجمع بل يفخر بانتسابهم إليه .

وأما أعضاء لجنة الأدب التى أشرفت على هذه المسابقات فحسبى أن أذكر من بين أعضائها السابقين الذين تشرفت بزمالتهم : : لطفى السيد ، وعباس العقاد ، وأحمد حسن الزيات ، وعزيز أباظة ، وأحمد أمين ، وفريد أبوحديد ، ومحمود تيمور ، ومحمد عوض محمد ، وأمين الخولى .

وأن أعضاءها الآن ، الذين أتشرف بمزاولة العمل معهم :

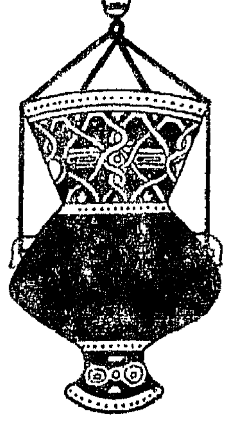
الأساتذة والدكاترة : أحمد الحوفى ، بدر الدين أبوغازى ، شوقى ضيف ، عبد السلام هارون ، على النجدى ناصف ، محمد خلف الله أحمد ، محمد شوقى أمين ، محمد عبد الغنى حسن ، محمد محمد الفحام .

وبعد فهذه لمحة سريعة عن نشاط لجنة الأدب التى أتشرف بخدمتها منذ سبعة عشر عاماً ، سعدت فى أثنائها بلقاء عدد من الفائزين فى مسابقاتها ، وتابعت مسيرتهم بعد ذلك لأجدهم فى مراكز الريادة والقيادة فى الصحافة والجامعات المصرية والعربية .

مهدى علام

أمين المجمع

(ومقرر لجنة الأدب)



الحديث الثالث

أذيع هذا الحديث مساء الخميس ٩ من فبراير سنة ١٩٧٨ م .

مجلة المجمع

للدكتور شوقى ضيف
عضو المجمع

أيها السادة :

لمجمع اللغة العربية مجلة علمية صدر عددها الأول فى سنة ١٩٣٤ وتوالى صدورها سنويا حتى سنة ١٩٣٧ وتوقفت فترة نحو أحد عشر عاماً . وكان من أسباب توقفها نشوب الحرب العالمية الأخيرة ، وعادت إلى الظهور فى سنة ١٩٤٨ مع شىء من التريث والبطء ، فلم يظهر منها فى ثمانية أعوام سوى أربعة أعداد ، وأخذ صدورها ينتظم منذ سنة ١٩٥٧ وقد ظهر منها حتى الآن خمسة وثلاثون عدداً .

ومنذ صدور المجلة تتضح فيها أربعة أبواب ، ولكل باب موضوعه الخاص ، فباب للمصطلحات العلمية وألفاظ الحضارة ومختلف شئون الحياة . ولهذا الباب أهمية بعيدة ، إذ يضع تحت أبصار علمائنا مصطلحات علوم الطبيعة والكيمياء والأحياء والحيوان والنبات والجيولوجيا والرياضة والطب والصيدلة ومصطلحات القانون والاقتصاد والفنون والموسيقى والفلسفة مما يمكنهم من تعريب الفنون والعلوم على وجه سَوِىٍّ دقيق . وليس كل ذلك ما تقدمه المجلة فى هذا الباب فإنها تقدم فيه أيضاً القواعد الخاصة بوضع هذه المصطلحات وتعريبها فى بحوث مستفيضة عن لغة العلم ومخلّفاتها الموروثة وحاجاتها المتجدِّدة فى العصر من الاشتقاق والنحت والتوليد والتعريب للمصطلحات ولبعض الأعلام الأجنبية . وبذلك ترسم الخطى فى دقة لنقل العلوم والفنون الغربية ومصطلحاتهما إلى العربية ، وهو النقل المأمول أن يعمّ كل الفنون والعلوم وتدريسهما فى الجامعات والكليات والمعاهد . ومنذ نشأ المجمع وهو يتخذ جميع الوسائل للتمكين من هذا النقل وإتقانه . وللأعلام الذين نهضوا بالمجمع فى مختلف مراحله جهدٌ مشكورٌ فى هذا المجال ، واستحال هذا الجهد — كما هو معروف — إلى وضع معاجم للعلوم والفنون المختلفة تعين على نقلها إلى العربية خير عَوْن .

وباب مهم ثان فى المجلة هو باب القرارات اللغوية التى يصدرها المجمع ، وهى قرارات يراد بها السعة فى اللغة حتى تفى بأداء العلوم والفنون وألفاظ الحضارة وشئون الحياة ، وحتى تتّسع طاقاتها إلى أبعد الغايات فى هذا الأداء . ونضرب لذلك مثلاً هو قرار إجازة الاشتقاق

من أسماء الأعيان ، وهو قرار صحب المجمع منذ دورته الأولى ، فقد تقرر فى تلك الدورة جواز الاشتقاق من أسماء الأعيان للضرورة فى لغة العلوم ،تأسيساً على أن ما اشتقه العرب من أسماء الأعيان كثير كقولهم مثلاً تنمر اشتقاقاً من اسم النمر . وتوسع المجمع فيما بعد فى هذا القرار ، فجعله قراراً عامًّا لا يقف عند الضرورة وحدها ولا عند لغة العلوم وحدها ، بل يعمّ فى كل ما يتصل بأسماء الأعيان أو الذوات ، فيقال مثلاً من الكهرباء كهرب كهربة . ولا يقل عن هذا القرار أهمية فى السعة باللغة قرار المجمع جواز تكملة المادة اللغوية ، وللمرحوم الأستاذ على الجارم — رحمه الله — بحث طريف فى تأييد هذا القرار ،نشره فى العددين الثالث والرابع من المجلة ، وقد ذكر فى أولهما نحو خمسين مادة لم ترد بعض مشتقاتها فى المعاجم ، وأوضح كيف يمكن تكملتها عن طريق القياس الصرفى على كلام العرب ، مما يتيح للغة ثراءً وللعلماء والأدباء مرونةً فى استخدام كلمات عربية غير معجمية .

وهذان البابان فى المجلة للقرارات العلمية اللغوية ولمصطلحات العلوم والفنون وما يتصل بها من ألفاظ الحضارة يجعلان لها منزلة علمية رفيعة . وباب ثالث لا يقل أهمية عن هذين البابين هو باب البحوث والدراسات بأقلام أعضاء المجمع وغيرهم ، وهى دراسات وبحوث لجهابذة العربية فى مصر والعالم العربى ولبعض أعلام المستشرقين ، منها ما يتناول متْنَ اللغة ومفرداتها وصيغها وقوالبها ونحوها وقواعدها وحروفها وأصواتها وما يجرى فيها من الترادف والتضاد والاشتراك والمجاز ، ومنها ما يتناول معاجمها القديمة والحديثة بالنقد والتمحيص وما يرسم الخطة الدقيقة للمعاجم العصرية وما تفيده من المعاجم الأوربية ، ومنها ما يعرض الصلات بين العربية واللغات السامية وكذلك بينها وبين اللغات الإسلامية الفارسية والتركية ، ومنها ما يصوِّر القرابة المشتبكة بين الفصحى واللهجات العربية القديمة ، وكذلك القرابة المتصلة بينها وبين العاميات المعاصرة للشعوب العربية ، ومنها ما يخوض فى مقارنات بينها وبين اللغات الحية العالمية ، ومنها ما يصور علاقاتها بالفكر والمنطق . وبجانب ذلك بحوث نقدية متنوعة فى المذاهب الأدبية وفى لغة القصة وبعض القُصَّاص وفى لغة الشعر وموسيقاه وفى نواقص الإيقاع فى الشعر الحر ؛ ويلحق بهذا الباب عرض علمى لكثير من كُتب التراث اللغوية مطبوعة ومخطوطة ولبعض المصنفات اللغوية والنحوية الحديثة ، وهو عرض كُتب بمعايير علمية ونقدية بالغة الدقة .

وباب رابع فى المجلة له خطره ، هو تراجم مفصّلة لأعضاء المجمع منذ نشأته إلى اليوم ، فقد درج المجمع على أن يقدم أحد أعضائه العضو الجديد إلى زملائه فى حفل استقبال يقام لهذه المناسبة . وهو حين يقدمه يكتب سيرته منذ ولادته إلى حين دخوله المجمع مصوِّراً نشاطه اللغوى والأدبى والعلمى تصويراً دقيقاً ، حتى إذا توفى أقيم له حفل تأبين ، وفيه يتحدث بعض زملائه عما قدّمه للأمة فى مجال اللغة والأدب والعلم من جهود خصبة : ويُعْلَنُ خلوُّ كرسيه فى المجمع ، وحين يشغله عضو جديد ويقام حفل استقباله يتحدث عن سلفه واصفاً ما بذله فى حياته من

دأب علمى متصل . وبذلك تتجمع لكل عضو مضى إلى فضل الله ورحمته ثلاث تراجم غنية بسيرته وأعماله، وجميعها مدوّنة فى المجلة ، ومدّونة معها بحوثه المجمعية، بحيث تعد المجلة بحق مرجعاً قيِّما عنه حين يعنى باحث بدراسته دراسة علمية جادة .

أيها السادة :

لعل فى كل ما قدمت ما يصوِّر القيمة العلمية لمجلة المجمع وكيف أن أعدادها تعد مراجع نفيسة لما وضعه المجمع من مصطلحات العلوم والفنون وألفاظ الحضارة ، ولما اتخذه من قرارات علمية لغوية تمكِّن العربية من نموّها وتطورُها تطوراً حيًّا مثمراً مع الاحتفاظ بما لها من مقوّمات وطوابع وخصائص ، غير ما تقدمه المجلة للدارسين من بحوث عميقة فى متن العربية وصيغها ولهجاتها القديمة والحديثة وآدابها الفصيحة والشعبية ، وغير ما تحفل به من بحوث وتراجم لأعضاء المجمع الراحلين تقدّم عنهم مادةً علمية غزيرة للباحثين .

شوقى ضيف

الحديث الرابع

أذيع هذا الحديث مساء الخميس ٢٣ من مارس سنة ١٩٧٨ م .

الألفاظ والأساليب

للأستاذ محمد شوقي أمين
عضو المجمع

١ – منذ أنشىء « مجمع اللغة العربية » – وعلى امتداد عمره الذى جاوز الأربعين – حرصت قوانين المجمع على أن تعبر عن العناية بالكلمات والتعابير التى يجرى بها الاستعمال الحديث ، فإنها قررت تحديد ما ينبغى استعماله أو تجنبه من الألفاظ والتراكيب ، والسبب فى هذا أن النهضة الحديثة فى بلاد العروبة قد فرضت على اللغة العربية أن تترجم المعانى والأفكار التى جاءت بها الحضارة العصرية ، يضاف إلى ذلك ما فرضته وسائل الأعلام – وبخاصة الصحافة والإذاعة – من تبسيط التعبير عن ماجريات الأحداث والأحوال التى تصور المجتمع فى شتى جوانبه .

وقد نجم عن ذلك أن استحدثت ألفاظ وتراكيب لا تساير المعروف السائد من قواعد اللغة وأوضاعها المتعارفة ، من حيث الصيغة أو من حيث الدلالة . ذلك لأن اللغة المعاصرة ، وهى مرآة حركة الفكر ، قد توسعت فى تركيب الجمل ، كما توسعت فى صياغة الألفاظ ، إلى جانب التوسع فى شحن الألفاظ والجمل بدلالات حديثة ، مستمدة من حركة الحياة السائرة .

وهناك ناحية لها شأنها فى تطوير الألفاظ والتراكيب ، تلك هى أن الاتصال باللغات الأجنبية دراسة ومطالعة ، والنقل عنها باللغة العربية ، قد أجرى على أقلام الكتاب ومحررى الصحف ومتحدثى الإذاعة ألواناً من الألفاظ والعبارات ، تعد دخيلة على اللغة الفصحى فيما تصاغ فيه من تراكيب وأساليب ، وفيما تحمل من معان ومفاهيم وتصورات .

وأمام هذا كله وقف نقاد اللغة يحاولون الحفاظ على نقاء الفصحى وسلامتها من أن يجرفها تيار الإسراف والتفريط ، وذلك بالتنبيه على الاستعمالات الشائعة التى تجرى بها الأقلام . ومنذ مطلع هذا القرن تتابعت كتب أولئك النقاد ، تحصى على الكتاب ما يقعون فيه من لحن وخطأ ، فمن هؤلاء النقاد من تشدد فى التخطئة ، ومنهم من ترخص فى التصويب .

٢ – أما « مجمع اللغة العربية » فكان له جهد موصول فى هذه السبيل ، وبين لجانه لجنة خاصة بالألفاظ والأساليب . والمنهج المجمعى فى الدراسة تحليل اللفظ أو الأسلوب ، وتعرف منشئه ودلالته ، وعرضه على ضوابط اللغة وأوضاعها ، قبل الحكم عليه . ولا يدخر المجمع وسعا

فى إجازة ما اطمأنت اليه أذواق الذين مارسوا التعبير بالفصحى على علم بها وعلى بيِّنة ، فالمجمع فى إيمانه بمرونة اللغة العربية ، وفى تمحيصه بضوابطها وأحكامها ، يقدر ضرورة التطور اللغوى لمسايرة تطور الحياة والفكر . وسأذكر جملة من الأمثلة توضح ما أجملت :

مما يستعمله الكاتبون من الألفاظ والأساليب ذوات الأصول العربية . ويتوقف فيه نقاد اللغة قولهم : تعالوا بنا سويا ، بمعنى معا أو جميعا . وقولهم : هذه شجرات خضراوات وزهرات صفراوات ، بدل شجرات خضر ، وزهرات صفر . وقولهم : نحن غيورون على وطننا ، فخورون بأمجادنا ، بدل : غُيُرٌ وفُخُرٌ . وقولهم : الملاك ، بدل : الملك ، والأقصوصة بدل القصة ، والشعارات بدل : الأشعرة ، وتقييم الموضوع ، بدل : تقويمه ، والمنتزه ، بدل : المتنزه ، وقولهم : شىء طبيعى ، وحساب ضريبى ، وحركة غريزية ، بدل : طبَعى وضرَبى وغرَزى . وقولهم أنفقت الثلاثمائة جنيه ، ورتبت الألف كتاب ، بدل : ثلاثمائة الجنيه ، وألف الكتاب ، أو : الثلاثمائة الجنيه والألف الكتاب . وكل هذا مما أقر المجمع فيه استعمال الكاتبين بعد تحقيق دقيق ، مستنداً إلى حجج وشواهد يرجع إليها الباحثون اللغويون .

ومما يستعمله الكاتبون من الألفاظ والأساليب التى تسللت إلى البيان العربى من العبارات ذوات الأصول الأجنبية ، قولهم : انتصرت مصر على غزاتها عبر التاريخ ، أى على امتداد عبورها للعصور . وقولهم : لعبت مصر دورا إيجابياً فى مقاومة الاستعمار ، أى كان لها جهاد فعَّال فى هذه الناحية . وقولهم : عاش أحداث الثورة ، أى عاصرها وعاش فى زمنها .

وقد درس المجمع هذه الأمثلة وما يجرى مجراها ، ولم يضق باحتضان العربية لها ، فأقر الكاتبين على ما درجوا عليه فى استعمالها .

وبين يدى لجنة الألفاظ والأساليب عشرات من الكلمات والعبارات ، تدرس منها ما يتاح لها درسه ، وتقدم إلى مجلس المجمع ومؤتمره فى كل عام ما تنتهى إلى رأى فيه . وقد أخرج المجمع هذا العام كتاباً مستقلا يحتوى على نحو خمسين لفظاً وأسلوباً ، وقد وسعت صفحات الكتاب نصوص القرارات المجمعية فيها ، مصحوبة بما يؤيدها من مذكرات .

٣ — والذين يترصدون للتطور اللغوى فى التعبير العصرى لا يعدمون الوقوع على كثير من الكلمات والجمل التى تقتضى التوقف عندها ، والتأمل فيها . وفيما تكرر استخدامه فى الصحف حديثا من الكلمات العربية المحرفة قول الكتاب : تعددت أجهزة التصنت ، يقصدون أجهزة استراق السمع وظاهر اللغة ينكر هذا الاستخدام ، والصواب فيه أن يقال : التَّنَصُّت ، لأنه اشتقاق من الإنصات لا من الإصنات ، ولا أرى ضرورة لقبول هذا القلب المكانى فى حروف الكلمة . وكذلك تستعمل كلمة « النسيب » لمعنى القرابة الناشئة من الزواج ، وظاهر اللغة لا يعرف للنسب إلا قرابة الإنجاب ،

فأمَّا قرابة الزواج فهى المصاهرة ، وربما ساغ قبول هذه الدلالة المستحدثة الشائعة من باب التوسع والتعميم :

ومن التعابير الأجنبية التى تجرى بها الأقلام ، قول الكاتبين : « وأخيراً وليس آخراً » وظاهر اللغة يأبى هذا التعبير ، فإن الأخير هو الآخر ، ولا فرق . وقد ترجم الدكتور إبراهيم مدكور هذا التعبير فى بعض كتاباته منذ زمن بعيد بقوله : « ودرس آخر ، لا أخير » ، ولعله بهذه الصيغة يؤدى الدلالة الأجنبية مع ملاءمته للوضع العربى . وكذلك تقول الصحافة والإذاعة : « حضر جمع من الصحفيين لتغطية أنباء المؤتمر »، والمراد استيعاب الأنباء والوقوف عليها ، ولا أستبعد قبول هذا التعبير :

٤ — وخلاصة القول أن « مجمع اللغة العربية » معنىٌّ باللغة المعاصرة التى تعبِّر عن حياتنا الثقافية والاجتماعية ، وأنه يتابع تطوُّرها ، ويقبل فى مرونة ويسر ما تعين أوضاع العربية على قبوله من مستحدث الدلالات والتراكيب ، فى الألفاظ والأساليب .

محمد شوقى أمين

الحديث الخامس

أذيع هذا الحديث مساء الخميس ٢ من مارس سنة ١٩٧٨م .

المجمع وإحياء التراث

للأستاذ عبد السلام محمد هارون
عضو المجمع

لكل أمّة تراثٌ ثقافى وحضارى تعتز به ، وتعمل على إحيائه، ولا تستطيع أن تفرِّط فيه ، وإن تفاوتت درجات الحرص عليه من أمة إلى أمة .

ولكن التراث العربى بقوّته وثرائه الخصب ، واتساع دائرته وترابطه بعضه ببعض ، وتداخله فى مختلف أنواع التراث العالمى الأخرى – يمنحنا نحن العرب أن نحرص عليه أشد الحرص ، وأن نعمل على إحيائه ما وسعنا الجهد .

وحركة الإحياء الحديثة مع نشاطها الكبير بظهور المطبعة ، لم تستطع أن تنبش ما يوازى عُشر معشار ما خلّف القدماء من مؤلفات فى الزوايا اللغوية والأدبية، إن لم نقل الشرعية والعقلية والعلمية وغيرها .

المكتبة العربية زاخرة بعدد هائل جداً من كتب التراث هو مفخرة للأمة العربية على تطاول الدهور والعصور . ومع تعدد جهات النشر والإحياء ، فإن ما ظهر منها إلى الآن إنما هو قطرةٌ فى جدول .

وإن المهمة الأساسية للمجمع لهى نابعةٌ وتابعةٌ لإحياء التراث اللغوى . ولا يمكن تصوّر مهمة المجمع إلاّ بامتداد مهمة إحياء التراث . فالمصطلحات العلمية الحديثة بحاجة ملحّة إلى ألفاظ وعبارات ترتكن إلى التراث .

وفى مجمع اللغة العربية عدّةُ لجان لغوية وأدبية وعلمية ، إذا أفصحنا عن عددها وجدناه ممثلا فى ثمان وعشرين لجنة ، منها أربع لجان للمعاجم ، ولجنةٌ لإحياء التراث . وهناك لجنة الأدب ، ولجنة الأصول ، ولجنة الألفاظ والأساليب ، ولجنة اللهجات ، ولجنة ألفاظ الحضارة الحديثة ، وأخرى للفنون ، وللفلسفة ، والتربية وعلم النفس ، والتاريخ ، والجغرافيا ، والقانون ، والكيمياء ، والجيولوجيا ، والنفط ، والرياضة ، والهندسة ، والفيزياء ، وغيرها وغيرها .

وكلها تعمل على إحياء الألفاظ والمصطلحات القديمة إلى جانب ما تضيفه من مشتقّات حديثة تُصنع على ضوء التراث العربى والإسلامى ، مع مراعاة المواكبة للعصر الذى نعيشه .

فمن الواضح جداً أن عمل المجمع نابعٌ وتابعٌ لإحياء التراث كما ذكرت ، ما فى ذلك شك .

ونجد فى نص المادة الثالثة من مرسوم إنشاء المجمع سنة ١٩٣٢ ما نصه : « وينشر — أى المجمع — على الطريقة العلمية من النصوص القديمة ما يراه لازماً لأعمال المجمع ودراسات فقه اللغة» .

وفى هذه المادة أيضاً نص على إصدار مجلة للمجمع مهمتها نشر الأبحاث التاريخية .

فهذه المادة صريحة فى ضرورة إحياء التراث العربى بشتى الطرق والوسائل ، من طريق النشر أو طريق المجلة .

أما المجلة فإن من الواضح أن الأبحاث اللغوية تحظى فيها بقدر كبير من العناية . وإذا لحظنا أن مجلة المجمع صدر منها إلى الآن ستة وثلاثون عدداً تعد من أنفس ذخائر التراث ، علمنا مبلغ الإسهام فى إحياء التراث وتحقيقه بطريقة حية متحركة .

وفى الدورة السابعة للمجمع اقترح إنشاء لجنة تنبثق من لجنة الأصول لنشر النصوص القديمة ، ولكن المال وقف حجر عثرة ، وحال بين المجمع وبين إحياء ما يجب إحياؤه من المعاجم وكتب اللغة . وأصبح المجمع حينئذ مجرد هيئة استشارية تختار النصوص وتقترح من يحققها ، وتدع لوزارتى التربية والتعليم ، والثقافة ، أمر التنفيذ والمتابعة .

وقد أوصى المجمع حقاً بنشر بعض الكتب اللغوية والأدبية ، منها : سر صناعة الإعراب لابن جنى ، وأنيس الجليس لزكريا بن المعافى ، وكتاب الجيم لأبى عمرو الشيبانى ، وكتاب العين للخليل بن أحمد ، وكتاب تهذيب اللغة للأزهرى ، وإعراب القرآن لأبى جعفر النحاس ، وديوان القاضى الفاضل .

وقد نفذ معظم هذه التوصية خارج إشراف المجمع ، ولم يكن للمجمع إلا فضل الاقتراح .

ومع ذلك أكدت التشريعات المعدلة لمرسوم إنشاء المجمع ضرورة إسهام المجمع فى النشر والتحقيق ، إذ تنص المادة الأولى من القرار الجمهورى المعمول به حاليا(*) على أن من أغراضه : نشر الوثائق والنصوص التاريخية ، والآثار التى خلفها أدباء العربية وعلماؤها ومفكروها .

وفى السنوات الأخيرة أتيح للمجمع فرصة التنفيذ والإشراف على طبع جمهرة لا بأس بها من كتب التراث ، ووكل أمر تحقيقها والإشراف على مراجعتها إلى علماء موثوق بهم ، فظهر من كتب التراث :

١ — معجم التكملة والذيل والصلة ، للإمام الصغانى المتوفى سنة ٦٥٠ . وقد ظهر منه إلى الآن خمسة مجلدات .

(*) هو القرار الجمهورى رقم ١١٤٤ لسنة ١٩٦٠ الخاص بإنشاء مجمع اللغة العربية .

وترجع أهمية هذا المعجم إلى أنه استدراك وتذييل على أوثق معجم عربى ، وهو صحاح اللغة وتاج العربية للجوهرى ، وأن مؤلفه أخذ ذلك من نحو آلف كتاب فى غريب الحديث واللغة والنحو وأخبار العرب وغيرها . ويعتبر نشر هذا المعجم الذى قام على تحقيقه ومراجعته طائفة من العلماء من خارج المجمع ومن داخله كسباً كبيراً وغنماً عظيماً :

٢ — وبالإضافة إلى هذه المجلدات الخمسة نجد مرجعاً آخر نفيساً ، هو كتاب الجيم لأبى عمرو الشيبانى ، وهو من أعظم علماء اللغة القدماء ، كانت حياته فى القرنين الثانى والثالث ، إذ توفى سنة ٢٢٠ عن ١١٩ عاما أى إنه كان من المعمرين وإنه رأى بزوغ القرن الثانى الهجرى :

ولعل أصح ما قيل فى تسمية هذا الكتاب بالجيم أن مؤلفه الشيبانى شبّهه بالديباج لحسنه ، والديباج هو الإبريسم ، وهو أجود أنواع الحرير .

وليست تسميته لما زعموا أنه بدىء بحرف الجيم فإن الواقع يخالف ذلك .

وقد ظهر من هذا المعجم ثلاثة أجزاء ، وبقى الجزء الرابع المشتمل على بقية الكتاب والفهارس .

وهو مرتب على حروف الهجاء باعتبار أول الكلمة ، يجعل كل ماأوله همزة بابا واحداً لا فصول فيه ولا ترتيب . وكذلك يصنع فى باب الباء والتاء إلى آخر الحروف. وستكون الفهارس مُعينة على كمال الانتفاع به وتيسيره :

٣ — وهناك معجم ثالث له أهمية خاصة فى طريقة الضبط التى لا يتطرق إليها الاحتمال ، وهو معجم (ديوان الأدب) للفارابى اللغوى المتوفى سنة ٣٥٠ :

وقد رتب معجمه على الترتيب الهجائى المعروف ، وقسمه إلى قسمين : الأسماء ، ثم الأفعال ، ورتب كلا منهما على الأوزان : أوزان الأسماء ، وأوزان الأفعال . كل أولئك فى نظام دقيق بحيث لا يتطرق الشك إلى أى ضبط فيه كان .

وقد ظهر من هذا المعجم النفيس ثلاثة مجلدات .

والفارابى هذا هو أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم . وهو غير الفارابى الفيلسوف وكنيته أبو نصر ، واسمه محمد بن طرخان بن أوزلغ التركى ، وهذا كانت وفاته قبل اللغوى بنحو عشر سنوات ، إذ توفى سنة ٣٣٩ .

٤ — ومن مفاخر ما أخرجه المجمع كتاب الأفعال للسرقسطى . وهو أبو عثمان سعيد بن محمد المعافرى السرقسطى المتوفى سنة ٤٠٣ . ويعد هذا المعجم من أوفى معجمات الأفعال وأكملها وأوثقها من الناحية اللغوية ، إذ كان منهجه بسط كتاب شيخه أبى بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز ، المعروف بابن القوطية المتوفى سنة ٣٦٧ . وقد تدارك فيه كثيراً مما فات شيخه : كما أنه عرض الأفعال الرباعية الصحيحة وما جاوزها بالزيادة ، وهى من الأبواب الجديدة التى زادها السرقسطى .

وقد حاول هذه المحاولة لغوىٌّ آخر هو أبو القاسم على بن جعفر السعدى الصقلى ، المعروف بابن القطاع المتوفى سنة ٥١٥ . ولكنه لم يبلغ فى دقته واستيعابه وعنايته الشديدة بالشواهد مبلغ أبى عثمان السرقسطى .

ومما هو جدير بالذكر أن كتاب ابن القوطية طبع مرتين : مرة فى ليدن سنة ١٨٩٤ م وأخرى فى القاهرة سنة ١٩٥٢م .

أما كتاب ابن القطاع فقد طبع فى حيدر آباد سنة ١٣٦٠ ؛

ويعدُّ نشر كتاب السرقسطى بعناية المجمع وإشرافه خدمةً جليلةً للتراث اللغوى .

٥ — وممَّا قام المجمع على نشره وتولى تحقيقه أحد أعضائه غير المصريين كتاب « عجالة المبتدى وفضالة المنتهى » فى النسب للإمام أبى بكر الحازمى الهمدانى المتوفى سنة ٥٨٤ ؛

وقد طبع هذا الكتاب طبعتين باسم المجمع ثانيتهما فى سنة ١٩٧٣ م

٦ — وأمر آخر لا يقل فى خطره عما سبق ، وهو هذه المعجمات اللغوية التى أخرجها المجمع أو يعمل على إخراجها .

فمن ذلك معجم ألفاظ القرآن الكريم . وقد ظهر فى مجلدين كبيرين .

ومن ذلك المعجم الوسيط الذى نال شيوعاً وشهرةً ، وطبعت منه طبعتان . والمأمول أن يكرر طبعه مرات ومرات لشدة الإقبال عليه .

والمعجم الوجيز ، وهو الآن فى دور الإعداد .

والمعجم الكبير الذى كونت له لجنتان لمتابعة إعداده ومراجعته .

وقد تناول زملائى القول فى هذه المعاجم ، ولكن ما يعنينى هو أن أشير إلى أن العمل فى هذا الصوب هو أيضاً فى نطاق إحياء التراث ونشره وتحقيقه .

٧ — ومن خطة المجمع لإحياء التراث فى هذا العام وما بعده استكمال ديوان الأدب ، وكذا كتاب الجيم ، والمصباح المنير فى نسخته الكاملة ، وحواشى ابن برى على الصحاح ؛

والملحوظ أنه لو أتيح للمجمع موازنة مالية تسخو على إحياء التراث لتضاعف إنتاجه فى النشر العلمى المحترم على هذا النحو المشرِّف ؛

وإنا لنأمل وندعو وندعو ،،

عبد السلام محمد هارون

الحديث السادس

أذيع هذا الحديث مساء الخميس ٢ من فبراير سنة ١٩٧٨ م .

المعجم الكبير

للأستاذ على النجدى ناصف
عضو المجمع

المعجم الكبير ثالث ثلاثة من المعاجم اللغوية ، التى يتوفر المجمع على صنعها فيما يتوفر عليه من أعمال ، وثلاثتها هى : المعجم الكبير ، والمعجم الوسيط ، والمعجم الوجيز .

وقد قدر للمعجم الوسيط أن يصدر قبل أخويه ، وأن يكون أسبق منهما إلى أيدى الناس ، كأنما أراد الله له أن يكون سدادا حاضرا ، وإسعافا باكرا . فما أحسب جمهرة المثقفين إلا كانت تتطلع إلى مثله ، وتود لو عجل إليها عملا منجزا ، لا أملا مترقبا ، لتغنى به ، وتعوّل فى لغوياتها عليه ، فهو لها ألزم ، وهى إليه أحوج .

أما المعجم الكبير فقد صدر منه الجزء الأول ، ويمضى العمل الآن جادا نشيطا لإكمال جزئه الثانى ، والفراغ من البقية الباقية من أعمال المعجم الوجيز .

وتعد المعاجم الثلاثة أعظم أعمال المجمع قدرا ، وأحمدها فى العربية أثرا ، فهو لها نعم العون يشد أزرها ، ويمكن لها أن تساير الزمن فى تطوره ، وأن تفى فى سماحة ويسر بمطالب التعبير فى عالم الآداب والفنون ومحدثات العلوم .

وإذا كان الترخص فى القول يطوع لبعض الناس أن يصفوا عملا بأكبر من قدره ، أو يقوموه بأرفع من قيمته — فقد خار الله للمعجم الكبير ألا يكون من هذا فى شىء . فهو المعجم الكبير حقا فى وصفه وواقعه ، تلاقى فيه الوصف والواقع على خير ما يكون التلاقى تطابقا وصدقا .

ولو قال قائل عنه : إنه خزانة العربية ، وجامع أشتاتها ، ومعرض لألوان كثيرة من معارفها وثقافتها — لم يبعد . ولقد علم المجمع علما ليس بالظن أنه ليس من الأعمال الهينة ، ولا المطالب اليسيرة أن يؤلف معجما كبيرا ، يجارى المعجمات الحديثة ، ويبلغ من الوفاء وكمال الإخراج مبلغه المأمول ، الذى يقتضيه انتسابه إليه ، ويرتقبه الناس منه . لقد علم أنه إذ يحاول ذلك إنما يحاول أمرا جسيما ، لا سبيل إلى إدراكه إلا بالمعاناة الجاهدة ، والمصابرة الدائبة ، والكفاية الصالحة .

لذلك أجمع له ، وتوسل بوسائله إليه ، فاصطفى له حشداً كريماً من الكفاة وأصحاب المزية والاقتدار ، وألف منهم لجنتين : لجنة لإعداد المادة اللغوية ، وتتألف من محررين مدربين ، أعدوا لعملهم فى كنف المجمع وبإشرافه . يعكفون على جمع المادة اللغوية من مصادرها المختلفة ، من المعاجم وكتب الأدب والعلم ، ويرتبونها ترتيباً معجمياً يطابق المنهج الذى رسمه المجمع لها ،

وهو منهج راشد قويم ، هدى المجمع إليه بعد طول أناة وممارسة تجارب :

ويمد لجنة الإعداد بالإرشاد والتوجيه بعض الخبراء من أصحاب القدمة فى اللغة ، وتصنيف المعجمات . ثم تقدم اللجنة ما أعدته من المادة إلى جمع من اللغويين الراسخين فى اللغة وعلومها ، ومن خبراء متخصصين فى العربية واللغات السامية والفارسية والتركية للاطلاع والمراجعة .

وأما اللجنة الأخرى فمؤلفة كذلك من جمع من كبار اللغويين والأدباء وأولى العلم والفلسفة ، وتقدم إليها المادة اللغوية بعد المراجعة للاطلاع والتنسيق . وإذا جاء وعد المؤتمر الذى يدعو المجمع إليه كل عام عرضت عليه أيضا المادة التى أنجزت ، ليرى رأيه فيها . جموع متعددة ، ونوبات متعاقبة ، تتوارد على أعمال المعجم ، فتوسعها درسا وتنقيحا . لهذا أستطيع أن أقرر مطمئنا أنه يندر أن يكون ثمة معجم قد أوتى من التمحيص والتحقيق وتعدد المراجعة مثل ما أوتى المعجم الكبير .

وينهج المعجم فى تبويبه وتنسيق مواده منهجا سهلا ميسورا ، يقوم على الأخذ بترتيب حروف الكلمات ، لكن على نور من طبيعة العربية وأصالة الاشتقاق فيها ، وتطويعه لها . وهو يصدر كل مادة بما يقول ابن فارس فى مقاييسه عن الحروف الأصلية التى تتألف منها المادة ، وعن معناها العام الذى تدور فى دلالتها عليه :

وتتوالى المفردات بعد ذلك كحبات العقد ، يمسكها نظام ثابت ، لا يتطرق إليه عفو ولا جزاف : وهو يحرص فى التفسير والتعريف على الإيجاز والدقة والوضوح . ويعرض الشواهد فى مواطنها التى سيقت إليها أنواعاً : شواهد من القرآن الكريم ، وأخرى من الحديث الشريف ، وثالثة من نصوص مأثورة ، ما بين منثورة ومنظومة ، ثم يكر عليها ، فلا يدع منها غامضاً إلاّ وضحه ، ولا مستغلقاً إلاّ استفتحه .

ويستجيز الأخذ بالقياس عند الحاجة ، تأسياً بسلفنا الصالح فى اصطناعه ، كما يستجيز إكمال المواد الناقصة حيثما اقتضى الأمر إكمالها ، ولكن فى حدود ما تؤذن به قوانين اللغة وأحكامها المقررة ، ويجمع فيما يجمع قدرا صالحاً من مصطلحات العلوم والفنون ، يعرضها ، ويبين مضمونها على العهد به من الإيجاز والوضوح ، ولا يغفل عن ترجمة الأعلام ، ولا تعريف الأماكن ، فى غير إفاضة ولا قصور .

وهو يرجع الألفاظ التى يتقبلها من غير العربية إلى أصولها التى تنتمى إليها ، فهذا مولّد ، وذاك محدث ، والآخر دخيل ، وهكذا . ثم هو مثابة للغة كلها ، فما يرد غريباً جافياً لغرابته

وجفوته ، ولا يؤثر أليفاً مؤنساً لألفته وإيناسه ، بل لكل منه نصيب ، وله عليه حق . فما من نوع من الكلمات إلا له عمل مقسوم فى التخاطب والتعبير ، أو فى الدرس والمفاضلة والتقويم.

وكأنى به فى ذلك يحاكى الحياة نفسها ، إذ كان على شبه منها فى الرحابة والشمول ، والعهد بالحياة أنها فيما تزخر به من ضروب الخلق — تجمع بين المعجب وغير المعجب ، وبين المؤتلف والمختلف ، وبين النفيس المصون والهين المبذول .

ويمكن أن يقرب إلينا الجزء الأول من المعجم الكبير مبلغ هذا المعجم من الغزارة والتفصيل ، إنه يقع فى قرابة سبعمائة صفحة من القطع الكبير ، وقد ذهبت الهمزة بها كلها لا يشاركها فيها شريك ؛

وهو — على استفاضته وامتداد رقعته — لا يضل الباحث فيه ، ولا يعيا بحاجته إليه ؛ فإن له منه إذ يرجع إليه ما يشبه خرائط لغوية ، منسقة المواقع ، واضحة المعالم والحدود ، تأوى مفردات كل مادة تجمعها رحم ماسة إلى جانب من خريطتها ، ويتوالى جمعها كلمة كلمة ، لا تسبق منها سابقة ، ولا تتخلف عن مكانها لاحقة .

وهيهات مع ذلك كله أن يلاقى الباحث منه عنتاً ، أو يذهب شىء من وقته ضياعاً ، وهو بعد ظافر بحاجته على خير ما يبغى من الوفاء والغناء .

على النجدى ناصف

الحديث السابع

أذيع هذا الحديث مساء الخميس ١٢ من يناير سنة ١٩٧٨ م .

تعريف بالمعجم الوسيط

للدكتور أحمد محمد الحوفى
عضو المجمع

(١)

فى المعاجم القديمة على رائها وفضل مؤلفيها رحمهم الله وأجزل ثوابهم بعض صعوبات تعترض الباحث ، وإن كان من ذوى الاختصاص .

فمثلا لسان العرب والقاموس المحيط يوردان الكلمات مراعى فيها أواخرها لا أوائلها ، فكلمة جسر تجىء فى لسان العرب فى حرف الراء فصل الجيم ، وتجئ فى القاموس المحيط فى باب الراء فصل الجيم .

لكنها فى أساس البلاغة فى الجيم والسين والراء .

وفى شروح بعض الكلمات غموض مثل قول القاموس المحيط : الحياران والحيراء موضع ، ولم يبين أين هذا الموضع ، وقوله : النرجس معروف ، وبخت نصر معروف ، وربيعة ابن خدار جواد معروف ، ولكن هذا الذى وصفه بأنه معروف صار مجهولا لنا .

وقوله : الغر موضع بالبادية ، ولم يبين مكانه فيها ، ودارة الكور موضع ، ولم يبين فى أية جهة من الأرض ، والماعز بلدة بسواد العراق .

(٢)

فلم يكن بد من أن يتدارك بعض اللغويين المحدثين هذه الصعوبات ، فوضع البستانى محيط المحيط ، ووضع الشرتونى أقرب الموارد ، ووضع الأب لويس معلوف المنجد .

ولكنهم جاروا المعاجم القديمة فى كثير من نظمها ، ولم يضيفوا إلى معاجمهم شيئاً من مستحدثات العصر الحديث .

(٣)

وحينما أنشىء مجمع اللغة العربية سنة ١٩٣٢ نص فى إنشائه على أمرين :

أولهما أن يحافظ على سلامة اللغة ، وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون ، ملائمة لحاجات الحياة فى العصر الحاضر .

وثانيهما أن يقوم بوضع معجم تاريخى للغة العربية :

وقد ظهر المعجم الوسيط ، مذللا الصعوبات والمشكلات التى يجدها الباحثون فى المعجمات القديمة ، ومجدداً فى منهجه ومادته : وهو فى مجلدين يحتويان على نحو ألف صفحة ومئة ، وبه ثلاثون ألف كلمة ، ونحو ست مئة صورة ، وقد طبع مرتين ، وعما قريب يطبع الطبعة الثالثة .

(٤)

واستطيع تلخيص منهج المعجم الوسيط فى النقاط الآتية :

١ — سلك فى ترتيب الكلمات الطريقة التى سلكها أساس البلاغة ومختار الصحاح ، فجعل لكل حرف باباً ، مراعياً الترتيب الهجائى للحروف ، وبعد الحرف يذكر الكلمات المبدوءة به ، مراعياً ترتيبها الهجائى ، فمثلا فى باب اللام عرف باللام وبأنواعها ومعانيها واستشهد بآيات من القرآن الكريم وبآيات من الشعر ، ثم ذكر الكلمات التى أولها لام على هذا الترتيب : لات ، لأط ، لأف ، لأك ، لألأ ، لأم ، لأى ، لبأ ، لب ، لبث ، لبخ ، لبد ، لبس وهكذا .

٢ — اشتماله على ما يفى بحاجة الدارس والباحث من الألفاظ ، والإلمام بدلالاتها المتعددة ، وإهمال كثير من الألفاظ الحوشية والمهجورة ، مثل بعض أسماء الإبل وصفاتها وأمراضها وعلاجها .
وإغفال بعض المترادفات الناشئة من اختلاف اللهجات مثل اطمأن واطبأن ، ورعس ورعث الخ .

والاقتصار على ذكر باب واحد من أبواب الفعل إذا كانت معانيه واحدة مثل نبع الماء من الأرض نبعاً ونبوعاً أى خرج ، على حين أن القاموس المحيط مثلا أورد هذا الفعل مثلث الباء . أما إذا اختلفت المعانى فإنه يذكر الأبواب كلها كما نجد فى الفعل قدم فإنه يقول قدم على الأمر بكسر الدال قدوماً أى أقبل عليه ، وقدم بضم الدال قدما وقدامة أى مضى على وجوده من طويل .

واختيار أشهر المصادر وأكثرها استعمالا ما دامت معانيها واحدة ، فإذا اختلفت معانيها أثبت الصيغ كلها ، كما نجد فى حدث الشىء حدوثاً بفتح الدال أى وقع وجدّ فهو حادث وحديث ، وحدث بضم الدال حداثة خلاف قدم .

ولم يذكر من أسماء الفاعلين والمفعولين إلا ما رأى ضرورة النص عليه لخفائه .

أما المؤنثات فقد أهمل منها ما كان تأنيثه بزيادة تاء على مذكره .

٣ — التفرقة بين المولد والمحدث بحيث لا يتداخلان .

٤ — الاشتمال على كثير من المصطلحات العلمية وتعريفها ، وعلى كثير من ألفاظ الحضارة التى أقرها المجمع .

ولهذا يستطيع القارىء المثقف أن يستفيد منه ، لأنه يواتيه بما يتطلبه من كلمات شائعة أو شبه شائعة ، ومن مصطلح متعارف عليه :

كما يستطيع أن يرجع إليه ليسعفه بما يحتاج إليه من فهم نص قديم من الشعر أو من النثر .

٥ — راعى المعجم الوسيط ما أقره المجمع من قبل ، مثل إطلاق القياس ، كقياس المطاوعة من فعلل وما ألحق به ، وهو تفعلل نحو دحرجته فتدحرج .

وقياس تعدية الفعل الثلاثى بالهمزة مثل قام وأقام :

وقياس المطاوعة لفعّل المضعف العين وهو تفعل بتضعيف العين مثل هذّب و تهذّب :

وقياس صيغة استفعل لإفادة الطلب أو الصيرورة مثل استفسر واستقام :

وقياس صنع مصدر من كلمة بزيادة ياء مشددة وتاء وهو المصدر الصناعى وقياس صوغ مصدر على وزن فعال بضم الفاء من الفعل اللازم المفتوح العين للدلالة على المرض نحو زكام ودوار :

وكذلك المصدر على وزن فعلان بفتح العين إذا دل على تقلب واضطراب نحو جيشان وفوران :

وقياس صوغ مصدر على وزن فعالة بكسر الفاء من أبواب الثلاثى للدلالة على الحرفة أو شبهها مثل نجارة وحدادة وحياكة .

وقياس صوغ كلمة على وزن مفعل ومفعال ومفعلة بكسر الميم وفعالة بتشديد العين للدلالة على الآلة مثل سماعة وخراطة ومعزف . وقياس صوغ مفعله بفتح الميم وفتح العين من أسماء الأعيان الثلاثية الأصول للمكان الذى تكثر به هذه الأعيان سواء أكانت من الحيوان أم النبات أم الجماد مثل مطبخة ومأسدة ومسبعة .

وقياس صوغ فعال بتشديد العين للمبالغة من مصدر الفعل الثلاثى اللازم والمتعدى مثل قتال وسلاب أو خطاط :

٦ — فتح المعجم الوسيط باب الوضع للمحدثين بوسائله المعروفة من اشتقاق وتجوز وارتجال وقياس ، وأقر الألفاظ المولدة وسوّاها بالمأثورة عن القدماء .

كما أنه حرر السماع من قيود الزمان والمكان ، ليشمل ما يسمع اليوم من طوائف المجتمع وأرباب الحرف والصناعات كالنجارين والحدادين والبنائين .

٧ — أغفل المعجم أسماء الأشخاص والمدن لأن لها معاجمها الخاصة .

٨ — قدم الأفعال على الأسماء ، والمجرد على المزيد ، والمعنى الحسى على العقلى ، والمعنى الحقيقى على المجازى ، وقدم الفعل اللازم على المتعدى ، ووضع نظاما خاصا للأفعال الثلاثية وغير الثلاثية .

٩ — وضع رموزا التزمها وهى :

(ج) لبيان الجمع ، مثل أريكة (ج) أرائك .

(و) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديدمثل العقول مبالغة فى العاقل (و) الدواء يمسك البطن (و) فى الطب عامل يقبض الأنسجة أو يقف الإفراز أو يمنع النزف .

(مو) للمولد وهو اللفظ الذى استعمله الناس قديما بعد عصر الرواية ، مثل البسط فى علم الحساب (مو) العدد الأعلى فى الكسر الاعتيادى ،ومثل المقدم (مو) رتبة من رتب الجيش والشرطة فوق الرائد ودون العقيد .

(مع) للمعرب وهو اللفظ الأجنبى الذى غيَّره العرب بنقص أو زيادةٍ أو قلب ، مثل إبليس (مع) رأس الشياطين ، والمتمرد ، جمعه أبالس وأبالسة .

(د) للدخيل و هو اللفظ الأجنبى الذى دخل العربية بدون تغيير ، مثل الأوكسيجين والتليفون : ومثل الإبليز (د) الطين الذى يخلفه نهر النيل على وجه الأرض .

(مج) للفظ الذى أقره المجمع ، مثل الجيولوجيا (مج) علم يبحث فى الأرض من حيث تكوينها والعوامل المؤثرة فيها وتاريخها .

ومثل العلوم الرياضية (مج) هى الحساب والهندسة والجبر ونحوها .

ومثل الصحن (مج) إناء من أوانى الطعام .

١٠ — ومن هذه اللمحة السريعة يتضح أن المعجم الوسيط أحكم الترتيب والتبويب ، وذلَّل الصعاب النحوية والصرفية ، وسهل الشروح ، وضبط ما لابد من ضبطه فى كل كلمة ، واكتفى من الشواهد بما تدعو إليه الحاجة ، وبرهن على أن باب الاجتّهاد اللغوى كالاجتّهاد الفقهى مازال مفتوحا ، وبه صور كثيرة توضح ما يحتاج إلى تصوير .

وهو بصفة عامة إذا قورن بالمعاجم القديمة أوضح منها وأضبط وأدق وأحدث طريقة وأليق بالعصر ومقتضياته .

احمد محمد الحوفى

الحديث الثامن

أذيع هذا الحديث مساء الخميس ٢٣ من فبراير سنة ١٩٧٨ م .

لغة العلم

للدكتور محمود مختار
عضو المجمع

لا بديل ولا مناص على الإطلاق من تعريب لغة العلم والتعليم الجامعى فى الوطن العربى إن عاجلا أو آجلا . هذه حقيقة لا يمكن أن يختلف فيها إثنان وشواهدها لا تحتاج إلى برهان . وثمة حقيقة أخرى لا ينازعها الشك أو البهتان هى أن كفاءة الطالب فى استيعاب ما يلقيه عليه الأستاذ تصل إلى حدها الأقصى إذا ما خوطب بلغة الأم ، وكذلك الأستاذ فإن كفاءته فى التعليم تصل أوجها إذا ما خاطب طلبته بلغة الأم .

فى الأمس البعيد بدأت الجامعات منذ إنشائها فى مصر بتعليم العلوم التطبيقية بلغة أجنبية ، وكان لها فى ذلك بعض العذر حيث كان القائمون على التعليم آنئذ معظمهم إن لم يكن كلهم من الأجانب ، هذا بالطبع كان مصحوباً بندرة شديدة فى المصطلحات العلمية العربية وفى الكتب والمراجع باللغة العربية : أما اليوم فإن الصورة قد تغيرت تماماً ، فالقائمون على التدريس الجامعى كلهم عرب وجلهم مصريون ، والمصطلحات العلمية التى كانت تشكل العقبة الكبيرة المستعصية فى الأحقاب السابقة قد أسهم مجمع اللغة العربية بالقاهرة وعدد من مجامع البلاد الشقيقة فى تخطيها والتغلب عليها بتعاون وثيق خلاّق بين اللغويين والعلميين من أعضائه وخبرائه . واليوم آتت هذه الجهود ثمارها يانعة فى صورة مصطلحات علمية عربية ، أصّلتها اللجان المتخصصة وقنّنها مجلس المجمع فى اجتماعاته المتلاحقة ومؤتمراته السنوية : وصدرت لها المعاجم العلمية المتخصصة وهى الآن فى متناول العلماء والمثقفين ينهلون منها ويرتوون .

لقد زالت واندثرت إلى الأبد تلك الخرافة أو الأكذوبة التى كان يرددها علينا بعض الأجانب بأن اللغة العربية لا تصلح لغةً للعلم والتعليم العالى ، ناسين أو متناسين فضل هذه اللغة فى تطور الحضارة البشرية ونشأتها : والتراث العلمى حافل بما اختطته الأجيال العربية المتعاقبة من رسائل ومؤلفات أرست قواعد العلم والمعرفة من أمثال أعمال ابن سينا والبيرونى وابن الهيثم وغيرهم وغيرهم : واليوم جاء أحفاد هؤلاء القادة العلماء فأعادوا العربية إلى سابق مجدها وطوّعوا العلم الحديث لها وأحلّوها مكانها اللائق بين اللغات الحيّة العلمية ، ونشطت حركة التأليف العلمى

فى العلوم التطبيقية باللغة العربية ، وازدهرت الثقافة العلمية العالية باللغة العربية ، واستمر الركب فى مسيرته المتأنية الرائقة نحو هدفه الكبير لتعريب التعليم العالى تعريباً شاملاً سليماً ، بعد أن توافرت لديه كل مقوّماته ودعاماته الأساسية .

وأولى هذه الدعامات الدعامة التشريعية حيث نص قانون الجامعات الحالى على أن اللغة العربية هى لغة التعليم أصلاً فهى الكفيلة بتواؤم الخريجين الجامعيين مع مجتمعهم العربى وقدرتهم على خدمته ، والدعامة الثانية هى وجود الأستاذ الجامعى العربى الذى يخاطب طلبته بلغة الأم . ولدينا منهم الآن والحمد لله ما يكفى جامعاتنا فى مصر وجامعات الدول العربية .

أما الدعامة الثالثة والمحورية فهى وجود المصطلحات العلمية العربية المقنّنة ، وقد سبقنى إلى بيان كيفية اختيارها الأستاذ العلمى اللغوى الدكتور أحمد عمار نائب رئيس المجمع .

بتوافر هذه الدعامات الثلاث انتفى كل عذر لاستمرار بعض الكليات الجامعية للتعليم بلغة أجنبية وأصبح لزاماً على كل قائم ومسئول عن شئون التعليم الجامعى المساهمة فى سير ركب التعريب ودفعه بعجلة قوية والوصول به لنهضة علمية عربية تليق بمكانة الوطن العربى فى عصر العلم الحديث .

وثمة كلمة أخيرة هى أن هذه الدعوة لتعريب التعليم الجامعى لا تعنى إطلاقاً نبذ اللغات الأجنبية أو حتى الإقلال من شأنها فى التعليم الجامعى . بل إن الواجب يلزمنا عكس ذلك تماماً فالاهتمام باللغة الأجنبية يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع التعريب ، فالبيئة العلمية العالمية هى بمثابة البحر الواسع الممتد الذى ينشر العلم فى أرجاء الكون كله لينهل منه الجميع على حد سواء .

محمود مختار

الحديث التاسع

أذيع هذا الحديث مساء الخميس ٢٦ من يناير سنة ١٩٧٨ م .

المصطلح الطبّي

للدكتور أحمد عمار
نائب رئيس المجمع

كان تذليل اللغة العربية لتعليم الطب يبدو أمراً عسير المنال ، بعيد التحقيق ، إلى أن نهض مجمعنا الموقّر بجهد موفّق لتيسير هذه الغاية . إذ طوّع اللغة لنشر الثقافة العلمية العامة. فإذا الذى كنا نقدر فى أمسنا لبلوغه عشرات الأعوام ، قد غدوْنا فى يومنا نستبطىء عليه العام الواحد. ولقد كنّا نقنع بتأدية معانى المصطلحات العلمية تأدية ملائمة ، ثم شجّعنا النجاح على استزادته ، وأدنانا التوفيق من أن نطمع فى تدريس العلوم الطبية باللغة العربية ، فأصبحنا نتطلع إلى تأديتها تأدية مثالية . وإنما نعنى بالتأدية المثالية تلك االتأدية التى تفى تمام الوفاء بأغراض التعليم الطبى والتأليف المستلزم لذلك التعليم .

ومما لا يفوت المتفطّن أن المصطلحات العلمية العصرية تجرى على منهاج علمى منسّق ، ولهذا وجب علينا أن نتوخّى مراعاة هذا المنهاج لكى نساير ركب الحضارة العلمية . ومن مزايا هذه المواءمة أن تنعقد بين كل مصطلح ونظيره ملامح تؤدى إلى استحضار المصطلح إلى الذهن إذا ما ذكر مقابله ، وإلى إكساب الكتابة العربية مرونةً وطلاوةً تفضى إلى السلاسة وحسنِ البيان ، فيعين ذلك على حسن تفهمها واستطابة تذوقها فيزدهر تأليفنا الطبى وتزكو به ثقافتنا الطبية .

ويمكن أن نستخلص بعض القواعد لكى ينتهجها من يصوغون المصطلحات العلمية بعامة ، والطبية بخاصة ، حبذا لو حازت قبولهم . فمن أهمها :

١ ـــ ترجمة المصطلح المفرد بمفرد مثله ، لما فى ذلك من مزية واضحة فى التصريفات والاشتقاقات ومختلف مواقع الاستعمال ، ولا سيما فى صيغة الصفة أو النسبة أو الإضافة . فكلمة Abasia ترجمت بكلمتى « امتناع الخطو » وكلمة Aphasia ترجمت بكلمتى « امتناع النطق » . وأفضل منهجا استعمال « الكسح » للأولى ، و « الحُبْسة » للثانية .

٢ ـــ ترجمة المصطلح الأجنبى الواحد فى مختلف العلوم بترجمة عربية واحدة. ومن الأوفق أن يعهد إلى لجنة مشتركة تضم ممثلين لتلك العلوم ليتوافقوا على ترجمة موحدة . ومن أمثلة ذلك ترجمة كلمة Therapy بالمداواة والتطبيب والمعالجة وقد كان الأوْلى ترجمتها بكلمة « طباب » ، فهى أجزل وأوجز .

٣ — تجنب الإغراب أو الابتذال فى غير ضرورة ملجئة ، فكلاهما مستكره حيث تكون هناك مندوحة عنه . فمثلا كلمة Sabre Shin ترجمت « بالظنبوب الضالع » ، والأولى ترجمتها القصبة الحسامية . وكلمة Plain Muscle بالعضلة السادة ، والأولى ترجمتها بالعضلة الغُفْل ، والغفل ما لا علامة فيه ، ولا سمة عليه .

٤ — إيثار الألفاظ النادرة التداول أو المحوَّرة ، ضناً بها عن الابتذال : فمثلا اصطلاح Deficiency Diseases ترجم بأمراض النقص ونؤثر عليها أمراض الإعواز ، و Peripheral Nerves ترجمت بالأعصاب المحيطة أو الطرفية ، ونؤثر عليها الأعصاب الحِتاريَّة والحِتار معناه الحافة .

٥ — التوسع فى الاشتقاق بما لا يضرُّ بكيان اللغة : كاستعمال صيغة « فُعَال » فى الأعراض التى يحسُّها المريض من ذات نفسه ، مثل صُداع ودُوَار وزُحَار ، وصيغة فَعَل فى العلامات التى تبدو على المريض مثل بَرَص ونَمَش وعَرَج .

٦ — قصر التعريب على مقتضيات الضرورة وتوخِّى الخفة لا الثقل فيه ، ومن مقتضياتها استعصاء ترجمة المصطلح ترجمة ملائمة من طريق الاشتقاق ، مثل المركبات الكيميائية الدقيقة ، وكذلك المصطلحات التى تنتظمها مجموعات متكاملة التصنيف ، كأسماء الأحياء النباتية والحيوانية وأسماء المخترعات الحديثة ، ولا حرج من إباحة نقلها إلى العربية حرفيا .

٧ — النحت فى لغتنا نادر غير مستحب . ولكنه جائز على أن نمضى فيه متئدين ، متخيرين له المواطن التى يُستساغ فيها ويُستجاد حتى لا تنفر منه أذواقنا .

احمد عمار

الحديث العاشر

أذيع هذا الحديث مساء الخميس ١٦ من مارس سنة ١٩٧٨ م .

علوم الأحياء

للدكتور محمود حافظ
عضو المجمع

سيداتى وسادتى :

فى مطلع الثلاثينات من هذا القرن أنشئ مجمع اللغة العربية عام ١٩٣٢ فتحقق بإنشائه أمل عزيز طالما تطلع إليه أهل العلم واللغة والأدب فى مصر ليقوم بدوره البناء نحو اللغة والحفاظ عليها وعلى أصالتها وتراثها وليحمل على كتفيه عبء النهوض بها وتطورها وجعلها وافية بمطالب العلوم والآداب والفنون، وملائمة للحياة العصرية المتطورة، ودراسة المصطلحات وغير ذلك من المهام فى مختلف المجالات .

وقد بدت الحاجة ماسة فى أوائل هذا القرن إلى إنشاء هذا المجمع لما لوحظ من تضارب فى المصطلحات ومقابلاتها بالعربية وكذلك فى ألفاظ الحياة العامة مما أثار القلق والبلبلة واضطرب معه الفكر واختلط الأمر لاسيما بين الدارسين فى المعاهد والجامعة فضلاً عن اضطراد نمو العامية والداعين لها وللكتابة بها والمتربصين بالفصحى مما يؤدى إلى قطع الصلة بالماضى والمباعدة بين أجزاء الوطن العربى، ولذلك تنفس الكثيرون الصعداء عندما أنشأت الدولة مجمع اللغة العربية وكما وصفه رئيسه إمام المجمعيين الأستاذ الدكتور إبراهيم مدكور « هيئة قوامة على اللغة تنهض بها فى غير طفرة وتسير بها إلى الأمام فى حزم وحكمة » .

وقد اهتم العلميون بصفة خاصة بإنشاء مجمع اللغة العربية نظراً للدور الرئيسى الذى يمكن أن يقوم به فى مصر بل فى الوطن العربى فى تعريب العلم. وكذلك للعون الكبير الذى يمكن أن يقدمه لهم فى مجال المصطلحات العلمية السليمة . وقد سار المجمع فى هذين الاتجاهين شوطاً بعيداً بنشاط ملحوظ ودفع حركة النشر والترجمة والتعريب خطوات فسيحة إلى الأمام وشاع استعمال المصطلحات العلمية السليمة فى المؤلفات الجامعية ولعل من أهم ماقام به المجمع أن دحض الفرية التى انتشرت بين بعض المتعلمين أن اللغة العربية تقصر أحيانا عن الوفاء بمطالب العلم الحديث والإيقاع السريع الذى نشهده فى هذا العصر لحركة العلم والتقدم العلمى وقد حقق المجمع فى ذلك نجاحاً كبيراً .

ويولى المجمع موضوع المصطلحات العلمية جهداً غير يسير، ويجند له الخبراء فى مختلف التخصصات حتى أصبحت حصيلته من هذه المصطلحات تعد بعشرات الألوف وهى أكبر ذخيرة من المصطلحات العلمية والفنية فى أى مجمع من المجامع اللغوية فى الوطن العربى .

ومن بين لجان المجمع الثلاثين التى تضطلع بمختلف أنواع النشاط العلمى واللغوى والأدبى لجنة علوم الأحياء والزراعة التى امتد نشاطها الملحوظ قرابة ثلاثين عاماً حتى اليوم توافرت خلالها على دراسة مصطلحات علوم النبات ، والحيوان ، والحشرات ، والوراثة ، وعلوم البحار ، والزراعة ، ووضعت بحوثاً قيمة فى هذه المجالات . وقد بلغت جملة المصطلحات العلمية فى علم الأحياء التى درستها اللجنة ووضعت لها المقابلات باللغة العربية وشرحت معانيها نحو عشرة آلاف (١٠,٠٠٠) مصطلح علمى عرضت بعد ذلك على مجلس المجمع ثم مؤتمره وقد تم نشر نحو أربعة آلاف (٤,٠٠٠) مصطلح منها ظهرت فى (١٩) تسعة عشر جزءا من مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التى يصدرها المجمع كل عام .

كما حققت اللجنة مئات الألفاظ من أسماء النبات والحيوان المحوّلة إليها من لجنة المعاجم لمعجمى الوسيط والوجيز بالمجمع وأضافت إليها الشروح والدلالات فى العلم الحديث كما وضعت اللجنة بحوثا قيمة فى أنواع الحيتان والثعابين والألفاظ الخاصة بالنخيل ونشرت كلها فى مجلة المجمع :

كما نظرت اللجنة فى المصطلحات التى أصدرتها منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بالبيئة النباتية وأبدت فيها رأيها العلمى وراجعت بعضها مراجعة علمية ولغوية ، وكذلك قامت اللجنة بوضع مصطلحات التحضيرات الخاصة بالفحص المجهرى أو الميكروتكنيك وكذلك قامت اللجنة بإبداء الرأى العلمى فى معجم نباتى روسى عربى انجليزى فرنسى محول إليها من المجمع هذا بالإضافة إلى ما تقوم به اللجنة من البحث المستمر فى أمهات الكتب القديمة والمراجع والمعاجم مما يساعد فى عملها مثل حياة الحيوان الكبرى للدميرى ، والحيوان للمعلوف ، والألفاظ الزراعية للشهابى ، ومعجمى بترفيان وجاكسون فى علم النبات ، وهندرسون فى علوم الحياة ، ولسان العرب لابن منظور ، والقاموس المحيط للفيروز ابادى وغيرها .

وأمام اللجنة حاليا مشروع لوضع معجم بيولوجى وسيط على غرار معاجم بنجوين وقد اتخذ المجمع الخطوات التنفيذية للسير فيه تحقيقاً للرغبة التى كان قد أبداها عضو المجمع المغفور له الدكتور محمود توفيق حفناوى وعضو اللجنة وقد ناقشت اللجنة الدوافع لهذه الفكرة وهى أن طلابنا فى المعاهد والجامعات فى حاجة ماسة إلى معجم بيولوجى وسيط موجز يتداولونه ويستعملون منه مصطلحات صحيحة أقرها المجمع من علوم الأحياء والزراعة والأمل معقود أن يتم تنفيذ هذا المشروع فى زمن ليس ببعيد .

ومن أهم ما أقرّه مجمع اللغة العربية بالنسبة لعلوم الأحياء بعد الدراسة والتمحيص مع الخبراء والمختصين هو وضع قاعدة موحّدة للتصنيف البيولوجى ووضع ضوابط لترجمة وتعريب أسماء المواليد والأعيان من نبات وحيوان فأقرّت حلقات التصنيف الآتية :

عالم	Kingdom	عويلم	Subkingdom	شعبة	Phylum	شعيبة	Subphylum
طائفة	Class	طويئفة	Subclass	رتبة	Order	رتيبة	Suborder

Subtribe	قُبَيْلَة	Tribe	قبيلة	Subfamily	فُصَيْلَة	Family	فَصيلة
Subspecies	نُوَيْع	Species	نوع	Subgenus	جُنَيْس	Genus	جنس
Individual	فرد	Strain	عتْرة	Variety	ضرب	Race	سُلالة

وقد كان لإقرار هذه الأسماء من قبل مجمعنا الموقّر أكبر الأثر فى القضاء على حيرة كانت شائعة لدى المؤلفين والدارسين وأصبح اليوم كل اسم عربى يدلُّ اصطلاحيا على حلقة واحدة معلومة من حلقات التصنيف على غرار الأسماء الأجنبية المقابلة لها .

وقد أقرّ المجمع كذلك القواعد الآتية فى ترجمة وتعريب أسماء المواليد والأعيان من نبات وحيوان وهو من بحث للأمير مصطفى الشهابى عضو المجمع وهو ما تأخذ به لجنة علوم الأحياء والزراعة فى عملها ما أمكن :

الأولى : ترجمة الألفاظ العلمية بمعانيها هو المجال الأوسع فى حلقات التصنيف العليا وهى الشعب والطوائف والرتب .

الثانية : أسماء القبائل والفصائل النباتية أوالحيوانية تكون عربيّةً أو معرّبةً على حسب اسم النبات أو الحيوان الذى تنسب إليه :

الثالثة : أجناس المواليد التى ليس لها أسماء عربية تعرب أسماؤها العلمية إذا كانت منسوبة إلى الأعلام وتترجم بمعانيها إذا أمكن ترجمتها فى كلمة عربية واحدة سائغة وإن لم يكن ذلك ممكنا رجح تعريبها .

الرابعة : لا مجال للتعريب فى الألفاظ العلمية الدّالة على أنواع النبات لأن جميع الألفاظ أو معظمها نعوتٌ أو صفاتٌ تترجم ترجمة فى جميع اللغات الحيّة .

الخامسة : يوجد مجال فى الترجمة أو التعريب جميعاً فى الألفاظ الدّالة على السُّلالات والأصناف أو الضروب وقد أشار المجمع بضرورة الازدواج أى ذكر الأسماء العلمية اللاتينية فى الدراسات العليا وفى حالة احتمال أى لبس .

وحيث توجد ترجمات معقولة مستساغة لأسماء المجموعات التصنيفية الحيوانية أو النباتية فلا مجال للتعريب ومن أمثلة ذلك الفقّاريات ، والأسماك ، والبرمائيّات ، والزواحف ، والطيور فى طوائف الحيوان. كذلك لا مجال للتعريب فى غشائية الأجنحة ، وحرشفيات الأجنحة ، وذوات الجناحين ، ونصفيات الأجنحة من رتب الحشرات. وكذلك الزهرية ، واللازهرية ، وذوات الفلقتين ، وذوات الفلقة الواحدة ، وما إليها فى النبات :

وعلى أى حال فإن لجنة علوم الأحياء والزراعة فى مباحثها التصنيفية وغير التصنيفية أخذت على نفسها أن تقصر التعريب على مقتضيات الضرورة وأجازته عندما يتناول المصطلح أسماء لعلم شاع استعماله بين اللغات العالمية وفى هذه الحالة يحتفظ بأصل المصطلح ما أمكن .

واللجنة حين تتصدى لترجمة مصطلح فى علوم الأحياء أو تعريبه وبها المتخصصون واللغويون تدرس المصطلح معنىً ومبنىً وأصله اللاتينى أو اليونانى وتبحث عن أفضل المقابلات له وقد ترجع فى ذلك إلى المعاجم اللغوية والعلمية القديمة والحديثة وقد تجد مقابلاً دقيقاً غير مطروق فى الكتب القديمة فتأخذ به ليشيع استعماله وهكذا قد يستغرق المصطلح الواحد دراسةً وتمحيصاً وشرحاً وقتاً ليس باليسير . وبعد هذه المرحلة يعرض المصطلح مع غيره من المصطلحات التى أعدتها اللجنة على أعضاء المجمع مجتمعين فى صورة مجلس ، ثم تعرض مرة أخرى على هيئة المجمع فى صورة مؤتمر حين يعقد المجمع مؤتمره السنوى ليناقش ما قام به المجلس من أعمال طوال العام. وعلى ذلك فإن مرور المصطلح بهذه الخطوات الواحدة تلو الأخرى دراسةً وتمحيصاً ومناقشةً كفيل بصقله وصوغه الصياغة المثلى . وقد أقرّ المجمع من هذه المصطلحات نحو عشرة آلاف مصطلح .

ولست فى حاجة إلى القول إنه إذا كانت حركة التعريب العلمى والنقل إلى اللغة العربية وإحياء التراث العلمى العربى قد خطت خطوات فسيحة إلى الأمام فى ربع القرن الأخير وظهور العديد من المعاجم العربية فى الوطن العربى التى زخرت بمصطلحات المجمع فى مختلف التخصصات فإن مجمع اللغة العربية فى مصر قام ولا يزال يقوم بالدور الرئيسى فى هذه الحركة المباركة ولا أكون مبالغاً إذا قلت إنه يجتاز فى هذه الآونة عصره الذهبى .

محمود حافظ

الحديث الحادى عشر

أذيع هذا الحديث مساء الخميس ٩ من مارس سنة ١٩٧٨ م .

لغة الفنون

للأستاذ بدر الدين أبو غازى
عضو المجمع

عنى مجمع اللغة العربية منذ مدة طويلة بلغة الفنون وأولاها اهتمامه فحفلت مطبوعات المجمع برصيد كبير من مصطلحات الرسم والتصوير والمسرح والسينما والموسيقى .

غير أن الطريق متشعب وطويل فلغة الكلمات ليست دوماً طيعة لتفسير روائع الفنون وتقييمها والتعبير عن أعمال قوامها الشكل واللحن والصورة بلغة قوامها الكلمة ، ويزيد الأمر عسراً تدافع المذاهب الفنية الحديثة فى الغرب وظهور أشكال فنية جديدة ليس لها فى الحضارة العربية نظير .

من أجل هذا أعاد المجمع تشكيل لجنة الفنون بعد أن ظلت تعمل فى كنف لجنة ألفاظ الحضارة الحديثة فأصبح للفنون لجنة خاصة موكلة بوضع مصطلحاتها

وقد استهلت اللجنة أعمالها بمجموعة من المصطلحات فى فنون التصوير والنحت والخزف وفن المرسومات ومجموعة أخرى فى مذاهب الفن الحديث .

وهى إذ تتابع استكمال مصطلحات الفنون التشكيلية تعد فى الوقت نفسه مصطلحات لفن السينما والفنون المسرحية إستجابة لحاجة ملحة نلمسها فى حياتنا الثقافية ومواجهة لقصور فى المصطلح الفنى حتى تكون العربية وافية بمطالب العصر .

وتتخذ لجنة الفنون من القواعد التى أرساها المجمع نبراساً لها فهى تراعى قابلية المصطلح للاستعمال والانتشار وتقر ما جرى على استعماله المختصون وترحب بما استقر من تعبيرات لا ترفضها أصول اللغة حرصاً على ذيوع المصطلح ونشره

كما أن اللجنة تؤثر أن يكون للمصطلح الأجنبى مقابله العربى وكثيراً ما يجىء المصطلح العربى أدق وأبلغ فى الدلالة على المعنى .

على أن التعريب يكون أحياناً أدق فى الدلالة على المعنى وعندئذ فلا بأس به تحرياً لصدق الدلالة وإغناء للغة بمصطلحات جديدة ولنا فى حكمة تاريخ اللغة العربية أسوة .

ولقد تنوعت اجتهادات الباحثين فى صياغة مصطلح عربى للدلالة على بعض مذاهب الفنون الحديثة واتجاهاتها مثل «Kenitec Art» وال «Pop Art» فلم نجد أوضح فى الدلالة من التعريب والذا أقر المجمع مصطلح .« الفن الكينيتى » للدلالة على هذا الاتجاه الحديث من اتجاهات الفن كما أقر تعريب مصطلح « بوب آرت » واستعماله كما ولد فى لغته الأصلية .

وبهذا المنهج تأخذ كثير من اللغات الحديثة .

غير أن فى تراثنا من كتب التاريخ والرحلات ونظريات الجمال وأسرار البلاغة وفى دواوين الشعر منابع فياضة لأدب الفنون التشكيلية . وعلينا أن نتجه إليها ، فللفن فى كنوز الأقدمين لغته الحافلة بعناصر الجدة والحياة .

وإذا كانت كتب طبقات المصورين قد أتت عليها سنوات الشدة العظمى والغزوات التى اجتاحت الوطن العربى فإننا نستطيع أن نجد عند ابن جبير وابن دقماق وابن عربى والتوحيدى وعبد القاهر مناهل نستقى منها تعبيراً عربياً عن لغة الأشكال .

وهذا هو ما نسعى إليه سعينا إلى أن يكون للمصطلح الأجنبى نظيره فى اللغة العربية وبهذا نستفيد لغة الفنون من نبعها العربى الفياض ومن أصولها القديمة قدر ما تستطيع ، وفى الوقت نفسه تتذرع بالاشتقاق والوضع والتعريب ضماناً لتجدد اللغة ووفائها بحاجات الفنون الحديثة ومطالب العصر .

لقد كان للسابقين علينا خارج المجمع من الكتّاب والمفكّرين فضل ارتياد الطريق ، وكان لأسلافنا المجمعيين جهدهم العظيم فى صياغة مصطلحات للغة الفنون .

وعملنا فى حقيقة الأمر مواصلة لما بدأوه ، وإضافة للبناء الذى شيّدوه .

وإذا كانت دورة المجمع السابقة قد أضافت إلى مصطلحات الفنون التشكيلية رصيداً جديداً نضعه بين أيدى الكتاب. والباحثين فى الدراسات العليا الفنية الذين يبذلون الجهد من أجل البحث عن المصطلح الملائم فإننا توفيراً لما يعانونه من مشقّة سنقدم فى الدورة القادمة إضافات جديدة فضلا عن امتداد بحثنا إلى ميادين أخرى فى الفنون الحديثة .

والله الموفق .

بدر الدين أبو غازى

الحديث الثاني عشر

أذيع هذا الحديث مساء الجمعة ١٩ من يناير سنة ١٩٧٨ م .

ألفاظ الحضارة الحديثة

للدكتور أحمد محمد الحوفى
عضو المجمع

لجنة ألفاظ الحضارة إحدى لجان مجمع اللغة العربية ، موكول إليها أن تضع ألفاظاً لما جدّ في الحياة الحديثة من وسائل الحضارة :

ومجال عملها فسيح ، يتناول الأزياء والأطعمة والمساكن والأدوات والألعاب ووسائل الانتقال وما جد فى الصناعة والمصنوعات وأشباه هذا كله : وهى تعتمد على إحياء كلمات قديمة ، أو على الاشتقاق أو على التعريب .

ولعل خير ما أعرّف به هذه اللجنة أن أعرض بعض كلماتها التى اقترحتها وأقرّها المجمع فى مؤتمراته السنوية .

١ ــ حرف الألف

أحادى : (منولوجست) أى فنان منفرد يلقى مقطوعة تمثيلية .

إزميل : أداة يستخدمها النجار فى التقطيع أو الخدش أو الإزالة لها سلاح طرفه حاد ومقبض خشبى .

آلة التنبيه : أداة صوتية للتنبيه تعمل بالكهرباء :

الآلة الكاتبة : جهاز له أزرار عليها الحروف الهجائية ، يستعمل للكتابة بالضغط على الأزرار بالأصابع :

٢ ــ حرف البـاء

بازلت : ضرب من الصخر البركانى أسود اللون :

بزباز : فوهة يخرج منها المائع بقوة واستمرار ، وهو الذى يقال له (بزبوز) :

بطارية : خزانة صغيرة داخل السيارة تحتوى على مجموعة من المواد التى تخزن طاقة كهربائية

بَكَرة : بكرة مصنوعة من اللدائن ونحوها يلف حولها الشريط :

٣ ـ حرف التـاء

تثليج : تبريد الأطعمة ونحوها بوضعها فى الثلاجة ؛

تجميد : تحويل الماء إلى جليد ، وتبريد الأطعمة إلى أن تتجمد لتبقى سليمة مدة طويلة .

تخطيط : دراسة المشروعات وإعدادها قبل تنفيذها ؛

تقويم : سجل يشمل أيام السنة موزعة على شهورها مع ذكر العطلات وأوقات الصلاة الخ ؛

٤ ـ حرف الثـاء

ثوب البحر : ثوب يلبسه المصيف على الشاطئ للاستحمام ؛

الثوب الحاسر : ثوب نسائى قصير يرتفع إلى ما فوق الركبة ؛

الثوب الكاسى : ثوب نسائى ينسدل إلى القدم ؛

ثوب مُثْنَّى : نسيج منعطف بعضه على بعض ؛

٥ ـ حرف الجيم

جُبَّة : ثوب للرجال مفتوح الأمام يلبس عادة فوق القفطان ؛

جراج : مكان خاص تحفظ فيه السيارات وتبيت ؛

جراف : (بولدوزر) نوع من الجرارات على شكل دبابة فى مقدمته نصل حاد يتخذ لشق الطرق وتسويتها .

جِفت : أداة يستخدمها الطبيب فى القبض على الأنسجة رفى جذب رأس الجنين فى الولادة ؛

٦ ـ حرف الحاء

الحاسب الألكترونى : (كومبيوتر) جهاز يعمل إلكترونياً لإجراء عمليات حسابية دقيقة وسريعة ، وذلك باختزان معلومات يغذى بها ويقدمها عند الحاجة .

حاشية : جزء مزخرف يزاد على طرف الثوب للزينة .

حرملة : رداء قصير واسع مشقوق المقدم ، يوضع على الكتف ويغطى الظهر والصدر ؛

حلة الشاطئ : ثوب ثلاثى القطع مما تلبسه النساء على الشاطئ صيفاً .

٧ ـ حرف الخاء

خابور : قطعة من الخشب تثبت فى الجدار وتربط فيها مسامير البرمة لتثبيت الأدوات والأجهزة الكهربائية فى الجدران .

خامة : مادة أولية لم تجر عليها عمليات التشغيل ؛

خرّامة : أداة صغيرة لثقب الأوراق على مسافات معينة لوضعها فى السجلات :
خلّالة : آلة تشبك الأوراق بعضها ببعض بالسلك ، وهى الدباسة .

٨ — حرف الدال

دائرة كهربائية : التوصيلة التى يمر فيها التيار الكهربائى :
دبوس : قضيب أسطوانى الشكل قصير :
درّاجة بخارية : دراجة تسير بمحرك حرارى :
دورق : وعاء الماء من زجاج ، وهو طويل العنق ضيق الفوهة :

٩ — حرف الراء

الراقصة الأولى : راقصة الباليه التى تقوم بالدور الأول فى استعراض الرقص :
الرُّزّة : الجزء الذى يدخل فيه المشبك أو لسان القفل :
رصيف : (كورنيش) الطريق المرصوف يحف بالبحر أو النهر :
رفاس : زورق صغير يسير بمحرك حرارى :

١٠ — حرف الزاى

زرّاعة الألغام : ناقلة تبذر الألغام :
الزبدية : وعاء صغير يحفظ فيه اللبن الزبادى :
زر الجرس : زر فى مكان صغير يوصل التيار إلى الجرس فيدق :
الزير : جرة كبيرة مخروطية الشكل يحفظ فيها الماء :

١١ — حرف السين

ساعة مائية : آلة لقياس الوقت بتقطير الماء :
سباك : من يقوم بتشكيل القوالب وإعدادها للسبك :
السُّجُق : طعام من المصران والرز وغيرهما :
سقّالة : ما يتخذه البناءون وغيرهم من قوائم وأخشاب للوصول إلى أعمال البناء .

١٢ — حرف الشين

شال : رداء يوضع على الكتفين :
شاورمة : لحم يوضع فى سفود دوار ينضج على وهج النار :
شغل الإبرة : نسيج الخيوط بالإبرة يدوياً أو بالآلة :
الشعر المستعار : ما يسمى بالباروكة :

١٣ — حرف الصاد

الصب : وضع المعدن المنصهر فى القالب المشكل .

الصحفة : طبق يطاف به على الآكلين .

الصندل : نوع من المراكب مسطح يستخدم لنقل البضائع فى الأنهار ونحوها .

صوّانة : قطعة أثاث صغيرة توضع عادة بجانب السرير

١٤ — حرف الطاء

طائرة عمودية : (هيلوكوبتر) نوع من الطائرات يرتفع ويهبط عمودياً .

طائرة منقضة : طائرة تنقض وتصعد .

طائرة نفاثة : طائرة تسير بدفع الغاز ولا مراوح لها

الطاجن : وعاء من الخزف لإنضاج الطعام فى الفرن .

١٥ — حرف العين

عابرة المحيط : باخرة كبيرة أو طائرة تستخدم فى النقل عبر المحيطات .

العادلية : طبق مستدير واسع .

عجلة القيادة : عجلة يديرها السائق لتوجيه السيارة .

العريشة : بناء تتسلقه النباتات ويستظل به الناس .

١٦ — حرف الغين

غارة جوية : هجوم جوى تشنه الطائرات المعادية على الأهداف العسكرية غالبا .

غرّاية : وعاء صهر الغراء أو تسييله .

غلاّية : ما يغلى فيه الماء .

غنائية ليلية : معزوفة غنائية تؤدى ليلا .

١٧ — حرف الفاء

فاصل الإطار : الخط الذى يفصل بين الصورة والتى تليها .

الفاكهية : حاملة الفواكه .

فرجار : أداة لها ذراعان أو رجلان ينفرجان على محور واحد

الفيلة أو الفيلا : دويرة صغيرة مستقلة تسكنها أسرة واحدة

١٨ ــ حرف القاف

قائد موسيقى : من يوجه بإشاراته أفراد الموسيقيين فى الفرقة .

القالب : ما يشكل بوضع النموذج فيه ويسميه العامة فرمة .

١٩ ــ حرف الكاف

كابحة : جهاز إيقاف السيارات ، وهو نوعان يدوى وآلى .

كاسحة الألغام : ناقلة لإزالة الألغام .

كَبَاب : قطع صغا من اللحم تشوى على النار .

الكشّاف : المصباح القوى الذى فى مقدمة السيارة .

٢٠ ــ حرف اللام

لبّانة : وعاء اللبن .

اللبن الزبادى : اللبن الذى يجمد بعد وضع خميرة فيه .

اللقطة : منظر جزئى من الفيلم يؤخذ على حدة .

اللبدة : نوع من أغطية الرأس يتخذ من اللباد غالباً .

٢١ ــ حرف الميم

مِبْذَلة : حلّة يلبسها الأطفال فوق ملابسهم وقت اللعب .

مخيم : معسكر للإقامة المؤقتة فى الجبال والمصايف للرحلة أو للنزهة .

مسرحية : رواية تمثيلية .

مشهيات : طائفة من المخللات والمملحات تقدم فى اول الطعام .

٢٢ ــ حرف النون

ناطحة السحاب : مبان شاهقة الارتفاع .

ناقلة الزيت : سفينة كبيرة تحوى صهريجاً واسعاً لنقل زيت البترول .

النُّزُل : مكان للإقامة المؤقتة يشبه الفندق فى بعض أنظمته .

النملية : صوان يحفظ فيه الطعام .

٢٣ ــ حرف الهاء

الهاوى : من يؤدى دوراً مسرحياً دون احتراف .

الهبوط الاضطرارى : هبوط الطائرة هبوطاً تقضى به الضرورة .

طائرة عمودية : (هيلوكوبتر) طائرة تستطيع الهبوط أو الصعود عموديا .

هيكل السيارة : (شاسيه) دعامة ترتكز عليها السيارة ، ويطلق أيضاً على الجسم الخارجى للسيارة .

٢٤ ـ حرف الواو

ورّاقة : أداة توضع فيها الأوراق على المكتب .

ورق الشمع : نوع من الورق مغطى بطبقة رقيقة من الشمع يعطى عدداً من النسخ بواسطة مطبعة خاصة .

ورق نشّاف : نوع من الورق له خاصية امتصاص المواد .

وديعة الأساس : ذخيرة من وثائق البناء وأدواته تترك فى أساسه تاريخاً وذكرى :

احمد محمد الحوفى

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رئيس مجلس الادارة

محمد حمدى السعيد

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٨/٦٠٢٤

الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية

١٠٠٠٠-١٩٧٨-٧٦٤٠